آخر ساعة المصورة



يا رب !

(خطب رفعة رئيس الوزراء فى الراديو وتحدث عن السعادة والهناء اللذين يتمتع بهما الفلاح فى عهده السعيد)

(الفلاح) : يا رب تسعده وتهنيه . . . زى ماهو ساعدنى ومهنينى !



حافظ رمضان باشا

كان زعيم حزب بلا اعضاء ... واصبح اليوم وزيرا بلا وزارة !

طرائف وسخائف عن عظمائنا

محمد محمود ... ومدفع الظهر ... وعزيز عزت صيدلي قانوني

في سنة ١٩٣٥ على ما أذكر اضطررت أثناء بحث صحفي كنت أقوم به إلى زيارة رفعة محمد محمود باشا استكمالا لهذا البحث وكان موضوعه — على ما أذكره — يدور حول مذكرات عظمائنا ووزرائنا وسؤال السادة النجب عما إذا كانت لهم مذكرات أم لا .. وإذا كانت لهم مذكرات فمتى تنشر ؟ !

وكانت الجريدة التي أنتسب اليها في ذلك الوقت من الجرائد المعادية لصاحب « الدولة » ولكن للمهنة ضرورات، والضرورات تبيح المحذورات ، وكانت من هذه المحذورات مقابلة الأعداء وعلى رأسهم صاحب الدولة أو الرفعة من ١١ فبراير الحالي والأيام التالية ..

ومن مكتبي اتصلت بدار الزعيم النبيل أسأل عن موعد للمقابلة ... وقيل لي انتظر فانتظرت ، وبعد دقيقتين عاد المتحدث يقول لي إن الباشا سيقابلني يوم الأربعاء الساعة الرابعة بعد الظهر في المنزل وانتهى الحديث وقطعت المواصلة ! !



وألقيت نظرة على « النتيجة » المعلقة خلفي على الحائط فاذا بها تقول إننا في يوم السبت كذا منه. ولم يكن محمد محمود باشا يومها رئيس وزارة، ولا وزيراً في وزارة ، بل كان على المعاش أو على الرف كما يقولون.. ولم أصدق أن «دولته» مشغول من السبت إلى الأربعاء مع «حلو طرفه» من الشغل ، ومع ماهو معروف من أن رفعته يقضي وقته في سلاملك المنزل أو في إحدى حجرات نادي محمد علي يلعب الطاولة أو يستمع لآخر مقالب الشقيق العزيز حفني بك محمود.

وظننت أن شيئا ما بهذه «النتيجة» قد تعطل وأن هناك ولابد خطأ وبالبحث في المصادر الموثوق بها تأكدت أن ليس هناك من خطأ واننا في يوم السبت وان الموعد المضروب هو بعد أربعة أيام كاملة وسألت أحد الزملاء ممن يعرفون الزعيم النبيل حق المعرفة بعد كم يوم كان يمكن مقابلة رفعة محمد محمود باشا وهو في رئاسة الوزارة ؟

وضحك الزميل وقال في الحال ...

وضحكت أنا أيضا وقلت فلننتظر إذن وتلك بعض مكاره المهنة وضرورياتها ! !

وفي يوم الأربعاء الموعود كنت أجتاز عتبة منزل الزعيم النبيل وساعة المدرسة التي تواجه الدار تدق أربعا ، أي أني كنت في الموعد تماما بالساعة والدقيقة ، فضلا عن اليوم والسنه ، ومع ذلك لمحت رفعته في حديقة الدار يعيد ساعته إلى جيبه ويخطو فيضع قدمه في السيارة ولكني لحسن الحظ أدركت القدم الثانية وهي ماتزال على الارض فحييت ووقفت ...

وحيا الزعيم النبيل ووقف وانتظرت أن يدعوني الى الجلوس ولو على مقعد في الحديقة ولكن رفعته فضل أن نتحدث

ونحن نجوس خلال الحديقة فقبلت مكرها أخاك لا بطل . .

وسألته فاجاب ، وليس من المهم أن يعرف القراء بماذا أجاب فقد نشر الحديث فى حينه ولم يكن فيه ما يستحق النشر ولكنه نشر والسلام عملا بحرية النشر ...

وأهم ما فى الحديث ما ذكره رفعته من انه ليس له مذكرات وانه لم يكتب ولن يكتب مذكرات ولست أدرى أحقا ما قال لى أو انه ضحك على ذقنى وإن كانت المسألة أتفه من أن يجاب فيها بغير الحقيقة ، ولن يخسر التاريخ شيئا إذا لم يكتب الزعيم النبيل مذكراته ، ولن يستفيد التاريخ شيئا إذا كتب الزعيم النبيل مذكراته فالأمر سيان عند التاريخ ...

وعندى أنا أيضا ...

وسألت رفعته عدة أسئلة أخرى ، حتى لا أخرج من المولد بلا حمص ! ! — وكان يجيب رفعته على كل سؤال بضحكة صغيرة ثم يسكت ... وهكذا حتى انتهى الحديث الخطير ! !

وكانما أراد رفعته ان يعوضنى خيراً عن تعبى وعن حضورى وتحملى مشقات الانتظار الطويل من السبت إلى الاربعاء الساعة الرابعة ... فنادى أحد خدم الدار وطلب منه ان يحضر له احدى صوره الفوتغرافيه ، وجاءت الصورة ـ وهى من القطع الكبير ان صح التعبير ـ فقدمها لى هدية فقبلتها شاكراً وانصرفت بسلام .

ومن يومها لم أفكر فى مقابلة رفعته مرة ثانية ، لأنى لست من هواة الصور الفوتغرافية ! !



وقد لا يعرف غير أخصاء الزعيم النبيل ان رفعته عقب عودته من انجلترا حيث كان يطلب العلم فى « اكسفورد » لم يرتح إلى « المكوجية » المصريين فكان يرسل ملابسه لتكوى فى لندن وتعاد اليه برجوع البريد ، وكانت البدلة الواحدة تكلف ما لا يقل عن جنيه انجليزى كامل الشلنات والبنسات عن كل مرة تكوى فيها فى لندن ثم تعود ليرتديها ابن البيوتات فى القاهرة .

ثم عدل الباشا عن هذه الطريقة بعد ان صدرت جريدة « السياسة » وأكلت الزرع والضرع وكلفت رفعته مالا يقل عن ٢٠٫٠٠٠ جنيه دفعها من جيبه الخاص والأمر لله ..

* * *

من أبطال العالم المجهولين رفعة عزيز عزت باشا الذى يستحق بحق لقب « بطل الموسوسين » فى العالم أجمع ، فرفعته يعتقد ان الميكروبات واقفة له بالمرصاد فى كل يد يصافحها ، وفى كل شخص يقترب منه ، وفى كل شىء تمتد اليه يده ، وان المرض كامن فى كل لقمة يزدردها ، أو كوبة ماء يشربها أو ... أو ... الخ الخ ..

ومن هنا كانت حياة رفعة الباشا عذابا فى عذاب وهما لا يطاق أيها الصحاب ..

ورفعته يتناول من الأدوية ما تملأ صيدلية كاملة ، وعند رفعته فى المنزل صيدلية بالفعل تضرب أى صيدلية فى العالم على عينيها الجوز ، وهناك أصناف من الأدوية النادرة قد لا تجدها فى مصر كلها فاذا سألت عنها فى صيدلية الباشا وجدتها ، ومكررة كمان .

وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ..

ورفعته يتناول دواء قبل الأكل ، ودواء آخر وسط الأكل ، وثالثا فى نهاية الأكل ، ورابعا بعد الأكل بساعة ، وخامساً بعد ساعتين ، وسادسا وسابعاً ... إلى ما لا نهاية ، والأدوية التى تؤخذ لوجبة الصباح غير التى تؤخذ لوجبة الظهر ، وهناك أدوية ثالثة لوجبة المساء ، وشاى العصر له

أدوية ، وللذهاب إلى المسرح أدوية ، ولحضور جلسة مجلس الوزراء أدوية ، وللذهاب إلى الوزارة أدوية ، ولمطالعة الصحف أدوية لعل رفعته يهضم بها ما يقرأه أحيانا مما لا يوافق الزاج الرقيق .. وهكذا .

وبمرور الزمن ، وبالتجارب ، أصبح رفعة عزيز عزت باشا خبيراً فى الأدوية وأنواعها المختلفة وكمياتها وتفاعيلها ومركباتها حتى ليبز فى ذلك أى صيدلى قانونى يقول أنا وأنا ..

* * *

ومن أتباع رفعة عزيز عزت باشا فى الوسوسة سعادة س . سيداروس باشا ولكن وسوسته قاصرة على المعدة فقط وما لذ وطاب من أصناف المأكولات والمشروبات أى كل ما يدخل المعدة والسلام .

وقد لوحظ ان سعادته عقب كل ولمة يدعى اليها يحتفظ بالورقة المكتوبة عليها أصناف الأكل « المينو » وظن البعض ان سعادته من هواة المجاميع أو انه على الأقل يحتفظ بهذه الاشياء على سبيل التذكار ..

ولكن الواقع ان سعادته يأخذ معه قائمة الطعام ويسرع بها إلى المنزل العامر ثم يجلس يراجع كل صنف على حدة ليتناول الدواء الذى يهضمه ويضيع مفعوله ..

ويقال ان هذا هو سر احتفاظ سعادته بشبابه النضر إلى اليوم ..

أما معالى عبد العزيز فهمى باشا وزير الدولة من غير منازع ومن غير دولة كان .. فنرفزته وعصبيته أشهر من نار على علم ، والوحيد بين السبعة عشر مليونا من المصريين الذى يستفيد من هذا هو طرابيشى معاليه ..

راجع اعداد «آخر ساعة» من فضلك !!

ولمعاليه نجل هو الوجيه محمد وكان سى محمد يدرس القانون كأى طالب من طلبة كلية الحقوق ، وكثيراً ما كان والده يذهب إلى حجرة فلذة كبده لمساعدته على تفهم ماغمض عنه من اسرار الفقه والتشريع ، ويمسك معالى الوالد بالكتاب الذى يقرأ فيه ابنه ليطالع له منه فلا يكاد معاليه يقرأ



سطرين من الكتاب حتى يقذف به إلى الارض قائلا إن مافيه كلام فارغ وليس من القانون فى شىء ..

ثم يبدأ فى محاضرة طويلة عريضة يشرح فيها أراءه الخاصة فى المسألة الفقهية التى وردت فى الكتاب المسكين ، ويتعمق القانونى الضليع فى البحث والدرس بينما يكون الشاطر محمد قد اسلم نفسه للذيذ الرقاد .

ومع أن لطفى السيد باشا مكث سنوات مديراً للجامعة إلا أن هناك كثيراً من الطلبة يقسمون أنه لولا الصور التى نشرت لمعاليه فى الجرائد ما عرفوا من هو لطفى السيد .. وذلك أن لطفى باشا السيد آلى على نفسه أن يضع حجابا بينه وبين الطلبة .. بل بينه وبين الناس !!

وحلمى عيسى باشا من اجهل الناس باصول الاتيكيت فهو يقبل أيدى الآنسات والسيدات على السواء ولا يتوانى أن يقول لسيدة اجنبية أمام زوجها انه لم ير فى حياته عينين أجمل من عينيها . . وقد حدث مرة أنه قابل نجل الدكتور على ابراهيم باشا فى احدى الحفلات فقال له أمام أبيه « أنا كنت مع ابوك فى المدرسة وكنا بناكل فاصوليا كل يوم .. !! » ثم قهقه معجبا بنكاته .. الغير سخيفة طبعا !!

واحمد باشا كامل يمثل الوزير العصرى فى هذه الوزارة فهو قاسم مشترك أعظم فى جميع الحفلات الراقصة وهو يشترك فيها لا كمتفرج فقط بل كراقص من الدرجة الأولى وكان يقيم طول حياته فى المعادى ويركب القطار كل صباح للذهاب إلى الديوان وعندما عينه خاله اسماعيل صدقى باشا مديراً للأمن العام طار من الفرح وقال لأصدقائه إنه وصل إلى اقصى ما يتمناه فى الحياه ...

رجال وكواكب الصحافة ...

كنت شغوفا بالمجلات المسرحية ومولعاً بمجلة معروفة وبكتابات صاحبها .. فقد كان أسلوبه يأسرني ويعجبني ... وكنت أتخيله وهو يكتب فأتصور شابا اسبور قد جلس على مكتب شيك فى حجرة فاخرة الأثاث تحتوى على بار امريكانى قد امتلأ بانواع الشمبانيا والكوكتيل . . .

كنت أتخيل صاحب المجلة وقد جلس أمام مكتبه يحيط به جمع من أجمل الأرتيست وأرشق الممثلات . . . واحدة ترجوه والدموع تترقرق فى عينيها أن ينشر صورتها .. وأخرى تقترب منه باغراء وولع طالبة منه أن يكف عن لدغها وغمزها بقلمه السيال !

وكنت أتخيل صاحب تلك المجلة جالسا إلى مكتبه يكتب دون أن يعبأ بزفرات الحنين ونظرات الاعجاب !

ثم حدث أن ذهبت لمقابلة الأستاذ العظيم فى إدارة مجلته فاذا هو يجلس فى مندرة مظلمة لا يدخلها النور إلا من تحت عقب الباب !

ونظرت اليه فاذا به رث الثياب ، طويل الذقن ، قبيح الوجه يجلس على مكتب أحقر قليلا من مكاتب العرضحالجية .

ورأيت أمامه عدة أوراق مبعثرة هى عبارة عن مقاله الطريف الذى اعتدت أن أقرأه خمس مرات كل اسبوع !

ورأيت بجانبه ممثلة جربوعة كان اكبر دور مثلته فى رواية هو دور الخادمة التى تقول لبطل الرواية « نعم يا سيدى » .

وطار البرج الأخير من ابراج عقلى عند ما سمعت هذه الجربوعة تحدث الكاتب العظيم بهزء وزراية واستخفاف وتساومه على نشر صورتها نظير عشرة قروش وهو يصر على خمسة عشر قرشا !

كانت صدمة لم احتملها . . . وودعت الكاتب العظيم ... وودعت فى تلك اللحظة إعجابى به وبمقالته العظيمة !

ولاشك ان بين القراء كثيرين وكثيرات ممن يرغبون فى معرفة كيف يكتب رجال الصحافة مقالاتهم ... وما هو الجو الذى يحيط بالكاتب وهو يكتب مقالته التى ينتظرها آلاف القراء .

* * *

ولنبدأ بالدكتور فارس نمر باشا صاحب جريدة المقطم وأكبر رجال الصحافة سنا مع تقديم الاعتذار الكافى للصحفى العجوز والاستاذ فكرى أباظه .

يذهب سعادة الدكتور إلى خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم ويخبره ان فى نيته كتابة مقال .. ثم يدور على مكاتب المحررين والمخبرين ويخبرهم بالخبر السعيد .

ثم يجلس نمر باشا إلى مكتبه ويغلق باب حجرته ويأمر الخادم بعدم السماح للزوار والمحررين بالدخول ...

وتمضى ساعة واثنتان وثلاث وأخيراً يخرج نمر باشا بالمقال المنتظر .. فاذا به عشرة سطور تحت العجز لا الزيادة !

* * *

والاستاذ محمد التابعى صاحب هذه المجلة من الكتاب المنظمين . . . فهو يحضر إلى ادارة المجلة فى ساعة معينة . . . ثم يخلع الطربوش فالجاكته ويضع أمامه زجاجة من الماء الافيان ويأمر بغلق الابواب ويجلس إلى مكتبه يكتب صفحاته ...

والاستاذ التابعى يكتب بالمقاس ... أى أن مقالاته لا تتعدى الحيز المحجوز لها .. فاذا زادت المقالة كلمة أو اثنتان فالاستاذ التابعى متوعك المزاج !

وهو يكره أن يقرأ أحد مقاله قبل أن يتمه وكثيرا ما امطرنى بوابل من اللكمات واللعنات لأننى نشلت من أمامه صفحة من صفحات مقاله ...

وهو لا يتردد من أجل ابراز المعنى الذى يريده فى أن يضحى بالتعبير العربى ويستعمل بدلا منه تعبيراً عاميا ..

ومع ذلك فقد حدث مرة ان كتبت كلمة كأس مذكرة فى احدى المقالات وكان الاستاذ فى خارج القطر فارسل لى خطابا بالبريد الجوى يلعن فيه الاولين والآخرين



وكيف يكتبون ... ؟!

ويقول انه لا يستطيع العودة إلى مصر خوفا من أن يقابله أحد احفاد أبي الاسود الدؤلى فيرميه بالرصاص بصفته رئيس التحرير المسؤول !

***

أما الاستاذ محمود ابو الفتح رئيس تحرير زميلتنا المصري فيبدأ مقاله في الساعة الرابعة بعد الظهر .. ثم يستدعى مدير الاعلانات ويحادثه ساعة ثم يقابل بعض المخبرين ثم يكتب ثلاث سطور ...

ثم يذهب إلى حروبي فيتناول الشاى ثم يعود إلى حجرته ويقابل الزوار ويراجع كتابات المحررين ... ثم يخرج مرة أخرى للعشاء ثم يعود إلى مكتبه . .

وأخيرا وفي منتصف الساعة الثانية عشرة مساء يتذكر الاستاذ ابو الفتح انه لم ينته بعد من مقاله . . فيجلس إلى مكتبه لاتمام المقال .

والاستاذ ابو الفتح يرسل ما ينتهى من كتابته أولا فأولا إلى صفافى الحروف .. وأخيراً وبعد جمع المقال يمر عليه سريعاً .. وهكذا ينتهى من كتابة مقاله .

ومع كل هذا فمقالات الاستاذ أبو الفتح تخرج مسبوكة ومنسجمة وكأنه كتبها جملة واحدة ..

***

واعتقد ان أنشط الكتاب هو صديقنا الاستاذ كريم ثابت فهو يكتب مقالاته بسرعة البرق الخاطف .

وأذكر مرة انه كتب أمامى مقالا افتتاحيا استغرق ثلاثة اعمدة في ربع ساعة فقط لا غير .

ومكتب الاستاذ كريم من انظف مكاتب كتابنا المصريين ... فهو مرتب ولا تجد عليه ورقة واحدة في غير موضعها ..

وهو يجلس إلى مكتبه يكتب مقاله وفي فمه سيجار أو سيجارة . . والاستاذ ينتهى عادة من مقاله قبل ان تنتهى السيجارة !

***

والاستاذ توفيق دياب لا يكتب ولكنه يستحضر أحد محرريه ويجلسه على مكتبه ثم يشرع الاستاذ في الخطابة والمحرر يكتب ما يمليه عليه .

وكثيراً ما تأخذ الاستاذ دياب الحماسة أثناء املاء المقال فينسى انه يملي مقالا ويخيل اليه انه في حفل فيقول أثناء مقاله : أيها السادة وسيداتي وسادتي ..

ولكن هذه الملاحظات تحذف عادة عند ما تعرض عليه بروفه المقال ..

ويقول بعض طوال اللسان ان الاستاذ يضع بعد بعض الفقرات تصفيق حاد متواصل . وهتاف . وأعد . ولكن هذه هي ولاشك نفثات اعداء الاستاذ الكبير

***

وعندما يبدأ الاستاذ عباس العقاد مقاله يضطجع على سريره نصف نومة ويغطى جسمه بثلاثة ألحفة وبطانيتين من مستهلكات الجيش البريطانى .

والعقاد لا يدخن ولكنه إذا أراد ان يكتب يبعث بخادمه الأمين فيشترى له سيجارتين جولد فلاك بخمسة مليمات ثم يقسم كل سيجارة إلى جزئين متساويين ثم يشرع في التدخين والكتابة معا

والعقاد لا يشرب القهوة ولكنه كثيراً ما يطلب من الخادم أثناء الكتابة ملعقتين من البن النيئ .

ويظهر أن عدم شرب الأستاذ للقهوة من أسباب عدم تمرن خادمه على صنعها .

فقد حدث منذ سنتين أن زرت العقاد في داره فقدم لى قهوة . . وما كدت انتهى من شرب القهوة حتى خرجت أبحث عن أقرب صيدلى قانونى . .

فقد كانت القهوة مطعمة بماء الفسيخ والعياذ بالله . .

ولم أشرب القهوة في دار العقاد بعد ذلك لأن المؤمن لا يلدغ من فسيخ مرتين !

***

وصديقنا مصمص يجلس على مكتبه ثم يكتب عنوان المقال . ثم يكتب سطرين ثم يمزق الصفحة بأجمعها .



ويبدأ المقال على صفحة جديدة ثم يكتب ثلاثة سطور ويمزق الصفحة .

ثم يبدأ من جديد . . وتتكرر هذه الحكاية خمسة أو ستة مرات وأخيراً يهديه الله ويكتب المقال .

وهو مثل الأستاذ التابعى يكره أن يقرأ أحد مقاله قبل اتمامه . ومع ذلك فهو من المولعين بقراءة مقالات الأستاذ التابعى قبل اتمامها . .

وهو إذا بدأ مقالة أتمها فى الحال وبسرعة غريبة . . ومن النادر أن يقرأ مقالته قبل نشرها خوفاً من أن يمزقها ويبدأها من جديد !

* * *

أما زميلنا الشيخ العسكرى محرر باب أين تذهب هذا المساء « بزميلتنا الاهرام » فهو اذا أراد الكتابة ذهب الى فندق شبرد أو الكونتننتال وتمشى أمام الرصيف جيئة وذهابا بضع دقائق مستلهما الوحى من شوارب الحارس الارناؤوطى الواقف بباب الفندق .

ثم يذهب تواً الى الاهرام ويخلع عمامته ويتركها عند البواب أسوة بزملائه أصحاب البرانيط وتشبها بعظماء اللوردات .

ثم يدخل حجرته ويجلس الى مكتبه ثم يدندن بصوته الجميل آخر أغنية باريسية لموريس شيفاليه — أو موريس شفروليه كما يسميه — ثم يداعب بأنامله الآلة الكاتبة ويكتب عشرين صفحة تظهر فى الاهرام عشرين سطراً . . وذلك من فرط اعجاب الاستاذ الكبير انطون بك الجميل بمقالات الشيخ العسكرى فهو يحتفظ بالجانب الاعظم منها لنفسه





٦ وزراء يقاطعون الانتخابات — خوفاً من الفضيحة والكسوف !

من الأمور التي استوقفت نظر الكثيرين أن بعض اصحاب الدولة والمعالي الوزراء لم يرشحوا أنفسهم في الانتخابات لمجلس النواب وهم اصحاب الدولة والمعالي عبدالفتاح يحيى باشا وعبدالعزيز فهمي باشا وكامل البنداري باشا وحسين رفقي باشا وحسين سري باشا ولطفي السيد باشا

وقد قيل إن حضراتهم لم يرشحوا أنفسهم لأن اللجنة التي قامت بمهمة توزيع مرشحي السلطة على الدوائر المختلفة لم تتمكن من العثور على دوائر يستطيع أن يفوز فيها حضرات اصحاب الدولة والمعالي الوزراء ... وخشى حضراتهم اذا هم رشحوا أنفسهم أن يصابوا بالفشل التام ... أو يفقدوا التأمين والعياذ بالله ..

ومن هنا رأى حضرات الوزراء انقاذا للموقف وخوفا من الفضيحة الا يرشحوا أنفسهم حتى إذا ما فازت الوزارة بالاغلبية - كما يزعمون - حلت مجلس الشيوخ وعينت حضراتهم أعضاء في مجلس الشيوخ الجديد .

اما إذا فاز الوفد - كما هو المنتظر - باغلبية تمكنه من العودة إلى الحكم ... خرج حضراتهم مع بقية الزملاء غير مأسوف عليهم ..

ويظهر أن حضرات الوزراء يؤمنون بالمثل القائل ... يا طابت يا اثنين عور ...

* * *

ومن الطريف أنه حدث عندما طلب من دولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يرشح نفسه في إحدى دوائر الاسكندرية أن قال دولته لمحدثيه إن صحته لا تسمح له بأن يرشح نفسه في الاسكندرية خصوصا وأن الوزارة قد اختارت فصل الشتاء لاجراء الانتخابات وإذا كان ولا بد له من ترشيح نفسه فلتؤجل الانتخابات إلى فصل الصيف ... وهو رد مقنع بغير شك .

وقد كان سعادة البنداري باشا صريحا في رده عندما طلب اليه أن يرشح نفسه إذ قال انه والحمد لله لم يستطع أن ينجح في أي انتخاب أجرى حتى الان ... وانه يعتقد انه حتى لو أجريت الانتخابات على الطريقة الصدقية فلا أمل له في النجاح ... !!

رئيس الوزراء يقيم تمثالا لمصطفى النحاس !





قال رفعة رئيس الوزراء لبعض أخصائه من الأحرار الدستوريين انه خلاص قد آمن بأن رفعة النحاس باشا ملاك .. وإنه أصبح يعتقد بوجوب إقامة تمثال للنحاس باشا تقديراً له على احتماله النقراشي مدة عشر سنوات .. ثم قال رفعته :

— يا ناس دا أنا مش قادر أتحمل النقراشي عشرة أيام .. لولا خاطر الدكتور ماهر ..

وعندئذ قال أحد الحاضرين انه يخشى كثيراً على النقراشي باشا في الانتخابات .. وانه شخصيا يرجح سقوطه وإن كان يجزم بانه في هذه الحالة سوف لا يفقد التأمين ...

وضحك رفعة محمد محمود باشا وقال ...

— مين عارف ... ربك كريم ... يمكن ينقذنا من النقراشي باشا وهو أرحم الراحمين ..

ولا نستبعد مطلقا أن يكون بعض الموجودين قد رفعوا أيديهم قائلين .. آمين ..

انذار نهائي .. للدكتور محجوب ثابت !!

ذهب الدكتور محجوب ثابت إلى رياسة مجلس الوزراء في يوم الثلاثاء الماضي وعصاه في يده اليمنى ويده اليسرى تعبث في ذقنه بحركة عصبية دلالة على أن الدكتور ثائر الأعصاب.

وقابل الدكتور محجوب رفعة رئيس الوزراء ومن غير إحم ولا دستور وجه الدكتور محجوب كلامه إلى رفعة محمد باشا قائلا :— يا سيدي ... النقراشي وجه إلى Ultimatum يعني انذار نهائي .. ياسيدي .. وأضاف الدكتور الى ذلك أن سعادة النقراشي باشا اتصل به تليفونيا وقال له إنه يعتبره بعد أن رشح نفسه في روض الفرج ثائرا عليه ولذلك فهو يوجه اليه انذارا نهائيا باعلان الحرب عليه إذا لم يتنازل عن الترشيح لمرشح السعديين ..





وطيب رئيس الوزراء خاطر الدكتور محجوب وأكد له أنهما في الهوا سوا من جهة النقراشي !

رئيس الوزراء يقول : انه تعبان وعيان وقرفان !

لاحظ كثيرون من أصدقاء رئيس الوزراء ان درجة حرارة القرف عند رفعته قد وصلت الى درجة مائة سنتجراد .

ويعللون هذا القرف بعوامل كثيرة نضرب صفحا عن ذكرها لاسباب لا تخفى على القارىء اللبيب .

وقد حدث فى أحد أيام الاسبوع الماضى ان لاحظ رفعة رئيس الوزراء كثرة الأوراق التى تعرض عليه فالتفت الى سكرتيره وقال :

— أنا تعبان وعيان وقرفان ؟

ورأى السكرتير ان يخفف من آلام رئيس الوزراء فقال له :

— كله يتصلح بعد الانتخابات !

واجاب رفعة محمد باشا محمود :

— بعد الانتخابات ؟ . . أنا صحيح قاعد بعد الانتخابات !

وذرف السكرتير دمعة حارة وقال لرفعته :

— هى انت يا باشا عارف ان الوفد ح يفوز ؟

ونظر محمد باشا شزرا الى سكرتيره وعاود الاطلاع على ما أمامه من الاعمال . .

صدقى باشا يقول انه مبسوط ٢٤ قيراط !



حدث فى الاسبوع الماضى أن أشيع فى أروقة وزارة المالية ان رئيس الوزراء قد طلب اخراج دولة صدقى باشا من الوزارة بسبب حكاية السكر المعروفة .

وذهب عدد كبير من موظفى وزارة المالية إلى حجرة سكرتارية الوزير يستفسرون عن الخبر اليقين :



وسمع رب الكفاءات الأصوات على باب حجرته فخرج إلى موظفى المالية وسأل عن سبب الدوشة والكلام فاجابه الموظفون بما سمعوا فى أروقة الوزارة .

وابتسم رب الكفاءات وقال : — مكرم عبيد قال ان صدقى يقول لا عند ما يريد ان يقول نعم .. ونسى ان يقول عند ما يظهر على وجهى انى زعلان ابقى مبسوط ٢٤ قيراط !

وهمس موظف فى أذن زميله : — وش الوزير بيضحك ... لازم ح يطلعوه صحيح !

محمد محمود باشا ... ومنصب رئيس الوزراء

حزب الاحرار الدستوريين فى حيرة شديدة وذلك انه قد ثبت لحضراتهم ان صحة رفعة محمد باشا محمود لم تعد تتحمل نضال الحزبية ولا مشاغل رئيس الوزراء .

وقد مرض رفعة رئيس الوزراء فى مدة الشهرين اللذين تولى فيهما الوزارة عدة مرات واعتكف فى فراشه مرة وذهب الى حلوان مرة أخرى ...

ولقد صرح رفعة محمد باشا لاحد أفراد عائلته المقربين بانه ينوى أن يتنحى عن رئاسة الوزارة بعد ظهور نتيجة الانتخابات .. وعرف أعضاء الحزب الخبر فكفوا عليه ألف ماجور خوفا من أن يطير من أيديهم مرشحو الحزب الذين دخلوا الانتخابات على أساس أن محمد باشا محمود باق فى الوزارة الى يوم القيامة .



وقد قال رفعة رئيس الوزارة أخيراً :

— أنا رجل مريض ... وشغلة رئاسة الوزارة ما تعجبنيش !

ولكن العارفين ببواطن الامور يقولون إن تصريحات محمد باشا هذه هى تصريحات سياسية للتأثير عند بعض الناس !

واللبيب بالاشارة يفهم !



طبخ الانتخابات

ما يقوله رئيس الوزراء شيء .. وما يقوله الانصار شيء آخر !

كانت هذه المجلة قد ذكرت فى عدد سابق أن رئيس الوزراء قد أكد لبعض اصدقائه أنه لن يسمح بأى تزوير فى اوراق الانتخابات ولن يكرر الكوميديا التى مثلها صديقه العزيز صدقى باشا عام ١٩٣٠

وقد قابل رفعته بعض مرشحيه وسمع منهم أنهم لا يستطيعون الفوز فى الانتخابات الا بشىء من الطبخ ...

وزمجر رئيس الوزراء وقال :

— حرام عليكم يا ناس ! عاوزين منى اغش وأزور فى آخر أيامى !

ولكن أنصار رئيس الوزارة يؤكدون فيما بينهم أن فى نية رفعته أن يستعمل كل طريقة للفوز بالاغلبية لأن المسألة مسألة حياة أو موت لرفعته وأصدقائه .

ويقولون ان واجب رئيس الوزارة الوطنى (!) يقضى عليه أن يستعمل جميع الاساليب المشروعة وغير المشروعة فى ابعاد الوفد المصرى من الحكم .

وفى ٢ ابريل سوف نرى أى القولين هو الصحيح .

الاحرار الدستوريون فى محكمة الاحداث !





كان لحزب الأحرار جريدة ونادٍ ثم ذهبت الجريدة وقفل النادى بالضبة والمفتاح بنــاء على طلب الجماهير وبيع الأثاث بالمزاد العلنى .

ولاحظ رفعة رئيس الوزراء أن كثيرين من أعضاء الحزب الذين لا يظهرون إلا عنــد وجود رفعته فى الحكم . . لاحظ رفعته أن هؤلاء يستعملون بيته الكريم كناد أو قهوة .

وغضب رئيس الوزراء وأصدر أمره الكريم بالبحث فى لمح البصر عن ناد لحزب الاحرار

وصدر الأمر إلى رجال الادارة بالبحث والاستقصاء عن بيت أو فيلا تتفق مع كرامة حزب الأحرار لتأجيره .

وأخيراً وجدوا الدار المطلوبة فاذا هى محكمة الأحداث القديمة بشارع الفلكى !

وقريبا سوف نرى أعضاء الحزب يدخلون ويخرجون من محكمة الأحداث !

توحة باشا يلعب على السلك ... السياسى !

كانت هــذه المجلة أسبق الصحف فى ذكر بعض التغييرات المزمع إحداثها فى السلك السياسى وقلنا إن النية متجهة إلى تعيين مراد باشا سـيد احمد فى وظيفة وزير مفوض .

وقد قيل فى وقت من الأوقات إن حركة السلك السياسى القادمة سوف تقتصر على منصب أو منصبين إلا أننا قد علمنا أن دولة توحة باشا قد رأى بثاقب فـكره (! !) أن تشمل هذه الحركة أغلب مناصب السلك السياسى إن لم يكن جميعها !





ورشح دولته صديقه العزيز صليب بك سامى لتولى أحد المناصب الحالية ولكن بعض الجهات تعارض هذا الترشيح ...

والمنتظر أن لا يحدث هــذا التغيير إلا بعد انتهاء المفاوضات البريطانية الايطالية . . ومعنى هذا بعد سقوط الوزارة ان شاء الله .

دعاء الولايا!

رفعة رئيس الوزراء لايهاب شيئا فى الدنيا إلا دعاء الولايا ، وقد حدث ان قدم أحد الوزراء مذكرة بفصل موظف وفدى ، وعلم رئيس الوزراء أن لهذا الموظف ثمانية أولاد يعولهم بمرتبه ،وأن دعوة الى الله من واحد منهم لاتسلم عاقبتها فما بالك وهم ثمانيه أولاد بين ذكور وأناث . فعارض بشدة فى أمر الفصل مفضلا أن ينقل الى جهة بعيدة ولكن الوزراء جميعهم أصروا على فصله ، وفعلا صدر قرار المجلس بالفصل .

وبعد ٢٤ ساعة من صدور هذا القرار كان رئيس الوزراء مريضا فى فراشه وظل مايقرب من أسبوع وهو على هذه الحال .

وفى أول جلسة عقدت بعد شفائه قدم أحد الوزراء مذكرة بفصل موظف آخر ، ولكن صاحب اليد الحديدية طلب من الوزير الاستعلام عن عدد ولايا الموظف حتى لايعود الى المرض مرة ثانية!

نوبة قلبية

أصيب زميلنا الأستاذ محمد على حماد يوم الاثنين الماضى بنوبة قلبية شديدة كان من أثرها حدوث هبوط فى القلب وخفت حركة النبض إلى درجة خطيرة فاستدعى لاسعافه على الفور الدكتور الكبير عبد الله بك الكاتب والنطاسى المعروف الدكتور نسيم ابو سيف فلازماه حوالى ساعتين مع إجراء مختلف الاسعافات الضرورية حتى أفاق الزميل من اغمائه وعادت حركة النبض إلى حالتها الطبيعية وانتظمت دقات القلب .

وقد لازم الزميل الفراش عدة أيام امتثالا لامر الاطباء حتى يسترد صحته كاملة موفورة .

الطائرة الايطالية وهل كانت تحمل جواسيس!





تصلنا أخبار كثيرة تتعلق بايطاليا ومناوراتها الخفية فى هذه الايام ، ولكن لحرصنا على المصلحة العامة لم نشأ أن نذيعها كما أن المقامات الحربيـة قد أفهمتنا باللغة الصريحة أن رأيها عدم نشر شيء من هذا النوع .

وقد علمنا أن الطائرة الايطالية التى سقطت فى الاسبوع الماضى كانت تحمل رجلين ، وقد وجدت داخل الطائرة بعض الخرائط ، وربما كانت هذه الخرائط من النوع الذى يشير الى بعض النقط الحربية .

وقد اهتم قلم المخابرات الانجليزية بهذا الأمر وارسل بعض ضباطه لمعاينة الطائرة ، فاتضح لهم أن سبب سقوطها لم يكن لاختلالها وهى على مسافة بعيدة من الارض ، بل ثبت أنها كانت على مسافة قريبة منها وأنها تحطمت بسبب ارتطامها بالكثبان الرملية .

وقال بعض سيىء الظن أن قربها من الأرض كان لغرض التجسس ولقياس بعض المسافات على الحدود المصرية .

ونحن نستبعد الخبر لأن وزير ايطاليا المفوض قد أكد لدولة توحة باشا أن موسولينى يحب المصرى افندى لله فى لله ؟ . . . وتوحة باشا ديبلوماسى كبير يفهمها وهى طايرة ! !

الضباط يضربون عن استقبال المفتش العام

يرى القراء فى غير هذا المكان أخبارا عن تصرفات عزيز المصرى باشا منذ أن تولى مركز مفتش الجيش العام وكيف انه كان يعامل زملاءه الضباط كأنهم أنفار ، أو كأنهم خفراء فى احدى القرى ! !

وقد ذهب سعادته فى الاسبوع الماضى لزيارة الثكنات الحربية وأصدر أوامره بذلك ، وقد صور له الوهم انه سيقابل من الضباط استقبالا عظيما إن لم يكن داعيه الاحترام ، فليكن الخوف على الأقل .!

وأعد سعادته خطبة طويلة لشكر الضباط على احتفائهم به والهتاف بحياته النالية . . . .





وذهب صاحب السعادة فى الموعد الذى حدده ، ولكنه لم يجد ضابطا واحدا فى استقباله فقد أعدوا العدة لمقاطعته واجمعوا على أن يحرموا أنفسهم من رؤية طلعته البهية .

ولم يجد عزيز باشا فى استقباله إلا ثكنات خالية . . .



واحدة من اثنين

صدقى باشا : انت يا باشا امام امرين ... ياتلبس هدوم الشغل ... ياتخرج عريان زى ما انت !

الوزارة تطلب الرتب لبعض مرشحيها ... !!

يرى أنصار الوزارة ان الفوز فى الانتخابات غير مأمول ما لم يكن المرشحون أقوياء يملأون عيون الناخبين ... والمرشحون بحمد الله لا يتمتعون بهذه الصفة فلم يجدوا طريقة يلتمسون بها ملء عيون الناخبين سوى ان يسعوا للانعام بالرتب على بعض المرشحين الذين هم ضعاف فى دوائرهم .

وأعجب رئيس الوزراء بهذه الفكرة الجهنمية التى لم تخطر على بال ، وراح يعد كشفا بأسماء المرشحين الذين تنتظرهم الخيبة فى الانتخابات ، وبعد ان انتهى منه ، شمر عن ساعد الصراحة وتوجه الى جهة عالية يعرضه عليها الفكرة العجيبة ...؟!

وتراقصت علامات الاستفهام والتعجب على شفة الجهة العالية ، وتصبب العرق البارد من جبين الارستقراطية المعذبة ... وراح يسحب كشف الرتب بيمين مرتعشة ، ثم وضعه فى جيبه وانصرف بمثل ما قوبل به من الحفاوة .

وقد علمنا ان من بين الاسماء التى عرضت أسماء أثار مجرد عرضها عاصفة من الاستياء الشديد .

رئيس الحكومة يلقى خطابا بصفة رئيس حزب !!





لسنا نريد التعليق على خطاب محمد محمود باشا الذى ألقاه مساء يوم الخميس ، ولكننا نريد العودة بالقراء عدة أسابيع لنطلعهم على أسرار تتعلق بهذا الخطاب الرنان ! !

كان من المقرر أن يلقى هذا الخطاب يوم ١٣ فبراير ، ولكنه أجل فجأة إلى يوم ٣ مارس ، فقد كان لاحدى الجهات العالية سبب فى هذا التأجيل ، فقد طلبت الجهة المذكورة من رئيس الوزراء الاطلاع على خطابه قبل القائه ، وهنا تحركت الارستقراطية القعساء فى دماغ رئيس الوزراء ، واعتبر هذا الأمر تدخلا صريحا فى عمله ورفض الطلب بإباء وشمم ! !

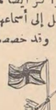
وتمسكت الجهة العالية من ناحيتها بضرورة الاطلاع على الخطاب فلم يكن من رئيس الوزراء إلا أن صرح بأنه سيلقيه بصفته رئيس حزب الأحرار لا بصفته رئيس الحكومة ... ولكن الجهة العالية ظلت عند رأيها ... ! !

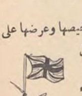
وأخيراً ذهب رفعة رئيس الوزراء الى الجهة العالية بعد أن هدأت ثورة الارستقراطية القعساء ، فاطلعها على بعض فقرات الخطاب التى تتعلق بسياسة الحكومة فحذفت منه ما حذفت وأبقت ما أبقت ! !

تقارير يومية للسفارة البريطانية !

لم تعد السفارة البريطانية تثق بأقوال الوزارة الحالية اكثر من ثقتنا بالمرحوم مسيلمة الكذاب ، فقد أصدرت السفارة أوامرها للموظفين الانجليز فى عواصم المديريات بل وفى المراكز أيضا ، بموافاتها بتقارير يومية عن الحالة العامة فى البلاد التى يقيمون بها ، وبما يصل إلى أسماعهم من اضطهادات وتعذيب وغير ذلك من الأمور ...

وقد خصصت السفارة قلما بها لتلقى هذه التقارير وفحصها ، ثم تلخيصها وعرضها على أولى الشأن .. ومما لا نشك فيه ان هذه التقارير سيكون لها شأنها فى أيام الانتخاب وبعد الانتخاب .





فما هو المقصود بهذه التقارير ؟ ؟ .. وماذا وراء الأفق يا ترى ؟ !

يقال ان بعض أنصار الوزارة هم اصحاب هذه الفكرة وانهم قد عرضوها من باب المجاملة على السفارة ... ولكن السفارة أخذت المسألة جد !



عنده حق

المقبوض عليه : سيبنى ياشاويش . . . انت عارف أنا قصدى مين ؟ يمكن قصدى احمد ماهر أو اسماعيل صدقى أو حلمى عيسى !

الشـــاويش : عاوز تضحك علىّ أنا ؟ . . . هوه فيه حد غير مصطفى النحاس ح يألف الوزارة القادمة ؟ !

كيف يتفادى الوزراء ... عناد عبد العزيز فهمى باشا !

أصبحت معارضة عبد العزيز فهمى باشا فى مجلس الوزراء أمرا معروفا لدى زملائه الوزراء . فهو يحب دائما أن يثبت وجوده بأى شكل من الأشكال !!

وقد عرضت فى إحدى جلسات مجلس الوزراء مذكرة بتعيين احد محاسيب الزعيم النبيل فى إحدى وظائف الحكومة بمرتب قدره ثلاثون جنيها ... وهنا ثارت ثائرة عبد العزيز فهمى باشا كما هى عادته ، وتأهب طربوشه الغلبان لمصافحة الأرض كالمتبع ... وعارض وزير الدولة فى هذه المذكرة وطلب تخفيض المرتب الى خمسة عشر جنيها . وكان كما رمى بطربوشه إلى الأرض يتولى لطفى السيد باشا مهمة التقاطه وتسليمه له ..

وتكررت عملية رمى الطربوش مرارا حتى قيل إنه أرسل للطرابيشى ثلاث مرات أثناء انعقاد الجلسة ، وكانت تغير الخوصه والجلدة والزر فى كل مرة ، وأخيرا قرر المجلس إرجاء النظر فى المذكرة إلى الجلسة القادمة .

وفى الجلسة التالية غيرت المذكرة وعرضت على المجلس وطلب فيها أن يعين نفس الموظف المذكور بمرتب قدره ستون جنيها بدلا من ثلاثين !!

ووقف عبد العزيز فهمى باشا وهو يرغى ويزبد وراح يلوح بطربوشه فى الهواء مهددا ، ثم طلب تخفيض المرتب الى ثلاثين جنيها فقط .. وقبل أن يرمى الباشا بطربوشه سارع المجلس بالموافقة على رأيه .

ثم وقف معاليه مرة ثانية وتساءل عما آلت إليه المذكرة التى عرضت فى الجلسة الماضية وعارض فيها ؟ ! وهنا تجاوبت جدران القاعة أصداء ضحكات الوزراء ...

وما زال عبد العزيز باشا فهمى يتساءل حتى الآن عن سر هذا الضحك ؟ ؟

هل تقبلون أن يكون "الجحش" نائبكم ؟!





فى احدى دوائر مديرية الجيزة مرشح حكومى اسمه « الجحش » فرأى المرشح المنافس أن يستغل لمصلحته هذا الاسم فأعد لوحة كبيرة كتب عليها بالخط الكبير « هل ترضون أن يكون مرشحكم » ورسم تحت هذه الجملة جحشا من النوع الحصاوى !!

وطبعت هذه الصورة ووزعت على جميع الناخبين ومن بينهم الجحش المذكور !

وفى دائرة أخرى مرشح حكومى صناعته طبيب ، وقد أعلن هذا المرشح الذى نزلت على قلبه الرحمة فجأة فى هذه الايام .. أنه تبرع بعلاج ناخبيه المرضى مجانا لمدة شهر لوجه الله تعالى لا لوجه الانتخابات كما زعم قالة السوء واولاد الحرام .

وازدحم اهل الدائرة امام عيادة المرشح ثم اتضح لهم أخيرا أن هذا الطبيب اختصاصى فى الأمراض العقلية !!

توحه باشا لا يفكر كثيرا ... !!





هذه قصه يرويها رب الكفاءات لاصدقائه ويقسم لهم على صحتها .

حدث أن قال وزير الاسبرين لرب الكفاءات إن عمره الآن ٧٨ سنة ، ومع ذلك فان مظهره لايدل على أنه قد جاوز الخمسين .

وهنا غمرت ابتسامة الجيوكوندا وجه صدقى باشا وقال :- اصلك مابتفكرش كتير ياباشا !

وضحك الوزراء وأغرقوا فى الضحك ، ومال لطفى السيد باشا برأسه إلى المنضدة وقد سخسخ من الضحك ...

وظل توحة باشا مندهشا لهذا الضحك المفاجىء ، ولكن عندما اختلى بنفسه ليلا فى منزله راح يستعيد فى نفسه ما قاله صدقى باشا .

وفى منتصف الليل دق جرس التليفون فى منزل رب الكفاءات وصاح به توحة باشا قائلا — ازاى تقول انى مابفكرش كتير .. أنا بفكر كتير جدا ..!!؟ وعلامات الاستفهام والتعجب التى فى مطابع مصر لا تكفى للتعبير عما انتاب صدقى باشا فى هذه اللحظة .!

« يقال إن من اسباب اخراج مستر ايدن من الوزارة البريطانية غضب السنيور موسوليني عليه »

عبد الفتاح باشا يحيى اقواص المفوضية الايطالية :

يا حارس الدار ويا حامى حمى غابهـا
يا رمز من مجد روما بان على بابها
يا ظل للدوتشى متنقـل على اعتابهـا
اهدى الوزير المفوض ميت سلام منى
قول له انى جيت لجل احيي الدار وأصحابها

وبلغوا الدوتشى إنى ف حبه متفانى
وان إسمـه العزيز دايمـا على لسـانى
والاسبرين اللى باخده حتى طليـانى
قولوا له توحه مالوش إلا رضاك عنه
الا استقالة إدن بترن ف ودانى



الاسبرين اللى باخده حتي طليـانى ..

مفتش عام الجيش : لا يفتش الا على ... سائق سيارته !!

ذكرنا فى عدد سابق ان اللواء أو الجنرال عزيز باشا المصرى مفتش عام الجيش المصرى قد انقطع عن الذهاب الى ديوانه بالوزارة وأنه اصبح مفتشا عاما للجيش من منازلهم . . !

ونذكر اليوم أن عزيز باشا قد أيد ما ذكرناه من قبل فى خطابه بالحفلة التى أقامها له بعض أصدقائه فقد قال والدموع تترقرق فى عينيه ما قلناه نحن منذ اسابيع !

ومع أن سعادته لا يذهب الى مقر وزارة الحربية إلا أنه قد أصدر أمره لقائد سيارته الحكومية بالحضور الى منزله فى الساعة السابعة من صباح كل يوم !

وعند وصول السيارة الحكومية الى البيت ينزل القائد العام وبعد أن يحييه سائق السيارة التحية العسكرية يسأله الاسئلة الآتية :

— معاك بنزين ؟ . النفير بيضرب ؟ .

فاذا أمن السائق على أسئلة المفتش العام أمره بالعودة بالسيارة والحضور فى اليوم التالى فى نفس الموعد !

ومضى اسبوعان وهذه الحكاية تتكرر يوميا !!

***

ومن المضحك أن عزيز باشا قال فى مكان آخر فى خطبته إن الوزارة الحالية لا تستطيع حمايته وناشد الشعب أن يحميه !

وهل هناك أظرف من أن الرجل الذى عينته الحكومة ليحمى الشعب يطلب من الشعب أن يحميه !

***

ويقول بعض الضباط الحربيين أن عزيزا باشا ضرب لهم الجرس بعد تعيينه بساعات وطلب منهم الحضور فى طابور !

وذهب الضباط الى سعادته فقال لهم :

— أنا قررت زيادة الجيش الى مائة الف جندى فى عام واحد وصفق الضباط للمفتش العام وتجرأ احدهم وسأل سعادته عن طريقة تنفيذ هذا العمل الخطير . .

ونظر عزيز باشا الى الضابط وقال :

— أنا مفتش عام أصدر الأوامر . . . وعليكم أنتم أن تبحثوا عن طريقة لتنفيذ أوامرى !

وأغمى على حضرات الضباط !

عزيز المصرى باشا يقترح تعيينه وزيرا للحربية !





يقول اصدقاء رئيس الوزراء إن روح رفعته قد وصلت إلى مابعد الحلقوم وإن أسعد يومين فى حياته هما يوم يقدم عزيز باشا المصرى استقالته ويوم يهزم الوفد المصرى فى الانتخابات !

ويروى اصدقاء محمد باشا القصة التالية :

ذهب عزيز باشا المصرى إلى رئيس الوزراء وقال لرفعته إن حسين رفقى باشا وزير الحربية وضباط وزارة الحربية يتآمرون عليه وطلب المفتش العام من محمد باشا محمود أن يفعل شيئا لانقاذ كرامته .

وسأل رئيس الوزارة سعادة الجنرال :

— وعاوزنى اعمل إيه ؟ :..وانقذ كرامة سعادتك ازاى ؟

فأجاب سعادة المفتش العام بسرعة خاطر عجيبة :

— اعملنى وزير حربية

ودهش رئيس الوزراء لهذا الطلب وقال : — وحسين رفقى باشا وزير الحربية الحالى ؟

وفكر عزيز باشا قليلا وقال ببساطة :

— اعمله مفتش عام للجيش !

ولم يفرقع رئيس الوزراء إلا بعد خروج عزيز باشا لأن المفتش العام رجل عصبي يحمل مسدسه اينما سار !





روميو وجولييت

ذكرت الصحف الحكومية أن العلاقة بين صدقى باشا وزعيمه على أتم ما يكون من الحب والوئام ... وهذا هو آخر موقف غرامى بين الحبيبين

مرشح الحكومة ... يراهن الحكومة ... على سقوطه !!

محمود بك فايد رجل لايعرف من اللغة العربية إلا مقدار مايعرفه العبد لله من لغة أهل الصين ! فقد قضى أكثر من ثلاثين عاما على ضفاف السين بين باريس وضواحيها، وبمرور الزمن استطاع أن ينسى لغة الضاد ولا ينطقها إلا من الشمال إلى اليمين!

وقد رشحته الأحزاب المؤتلفة لاحدى الدوائر الريفية ، فكان لزاما عليه طبعا أن يتصل بأهل دائرته ليعرفهم بنفسه على الأقل .

وما كاد المرشح الشملول يضع قدمه فى أرض القرية ، حتى ضربت معه لخة ولم يفتح الله عليه بكلمتين على بعض ...

والظاهر أن الأهالى حسبوه سائحا ضل الطريق ، فقد تبرع أحدهم بمرافقته إلى المحطة!

وعاد الرجل إلى القاهرة يلعن ذلك اليوم الذى قبل فيه ترشيح نفسه عن دائرة لاتعرف لغة السين ...

واتصل بهيئة الترشيح وأفهمها أنه لن يفوز فى الانتخاب إلا إذا كان مرشحا عن دائرة يجيد منتخبوها لغة بلاد النور !! وإلا فهو لن يتصل بأهالى هذه الدائرة مطلقا، وسيظل فى منزله دون أن يعتب الدائرة ، وعلى الناخبين أن يفعلوا به مايشاؤون .

وقد خاطبه المدير فى هذا الشأن وألح عليه ان يظل عند حسن ظنه بالدائرة ولكن محمود بك فايد أكد له انه لن ينجح ، بل هو مستعد لأن يراهن على سقوطه فى الانتخابات ، إلا ان المدير أبى المراهنة لتأكده من الخسارة !!

ولاتزال هيئة الترشيح جادة فى البحث عن الدائرة المنشودة !

انحراف صحة "كرامة" ... رب الكفاءات !





لم يعد يخفى على القارىء أن صدقى باشا صعدت روحه الى انفه فى هذه الايام منذ أن صدرت الانعامات دون أن يكون له نصيب فيها .

وليس هـذا هو السبب الوحيد لامتداد بوز رب الكفاءات ، بل إن موقف بعض الوزراء حيـال امور فى مذكرته المشفوعة بمشروع الميزانية كان له اثر كبير فى اشمئناط دولته وتفاقم الحالة بينه وبين كثير من أعضاء هذه الوزارة .

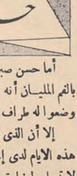
ولاول مرة فى حياة رب الكفاءات اختفت عن وجهه الابتسامة الاكليشيه ولاول مرة أيضا راح يشكو ما اصيب من كرامته حين رأى بعض الوزراء الذين لا يفهمون شيئا فى امور المال يعارضون فى كثير من الاشياء التى بنى عليها صدقى باشا مشروع الميزانية .

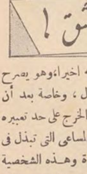
وعقد اجتماع انشاص ولكنه لم يفلح فى تخفيض ترمومتر الزعل، ولم تجد وساطة جهة عالية فى هذا الامر ، وأخيراً لم يجد رئيس الوزراء بدآ من عرض الامر على مسامع جلالة الملك .

حسن صبرى باشا يضع أصبعه فى الشق !

أما حسن صبرى باشا فقد ظهرت أعراض المكننه على سحنة معاليه اخيراً، وهو يصرح بالفم المليـان أنه قد وضع إصبعه فى الشق ، ولم يعد يطيق هذه الحـال ، وخاصة بعد أن وضعوا له طراف بك على كالمعلقة فى الزور فهو لايقبل أن يكون كشرابة الخرج على حد تعبيره

إلا أن الذى زاد من دواعى عكننة وزير المواصلات حقا ، علمه بالمساعى التى تبذل فى هذه الايام لدى إحدى الشخصيات الكبيرة لتشترك فى الوزارة الحاضرة وهـذه الشخصية لا تصلح لوزارة ما إلا وزارة المواصـلات ، وذلك بحكم مؤهلاتهـا ، والمنـاصب التى شغلتها ..





بقى أن نذكر للقارىء خبر وزير الدولة لطفى باشا السيد ، فقد لا تمضى أيام قلائل حتى تعود ريمة إلى عادتهـا القديمة ، نعنى أن لطفى السيد باشـا يريد أن يختصر الطريق ويضمن العيش الهنىء بالعودة الى منصب مدير الجامعة .



حضرة صاحب السعادة عزيز باشا المصرى

على سريره الخاص بقشلاق منزله العامر

بالرغم من ماضيك الذى تتحدث عنه بمناسبة وبغير مناسبة ، وبالرغم من قولك عن تدويخك للانجليز وحلفائهم .. فقد اعترفت بانك ضربت لخة كبرى فى المركز الكبير الذى عينتك فيه الحكومة الحاضرة . . . ونحن على سوء ظنك بنا ، نعترف لك على رؤوس الاشهاد بما وهبك الله من مواهب عظيمة ، حرام عليك ألا تستغلها وتنتفع بها !!

فأنت خطيب مفوه يشار اليه بأصابع اليد العشرة ، ولقد سمعناك فى الحفلة التى أقامها لك الضباط ..فخيل لنا أن المأسوف على شبابه ميرابو بعث من مرقده ليعيد على أسماع الناس خطبته الخالدة فى ميدان الغسالة القاعدة القرفصاء بباريس !!

وها نحن ياصاحب السعادة مازلنا على باب معركة الانتخابات ، وما زال المرشحون فى مسيس الحاجة لأمثالك من الخطباء الذين يخطبون فى الناس على قارعة الطريق . . . !

أما وظيفتك الحالية فودعها بما عرف عنك من الشجاعة والبطولة واتركها لأولئك الضباط الذين خيل اليك أنهم على سعادتكم حاقدين.

حضرة صاحب المعالى حافظ رمضان باشا

بمقر الحزب الوطنى بقرافة المجاورين

من يوم أن تألفت الوزارة التى أنت فيها الى يومنا هـذا ، لم نسمع لك صوتا يشعرنا بوجودك ، على عكس مانرى من زملائك وزراء الدولة الذين لايقر لهم قرار ولا تهدأ لهم ثائرة . فأنت ترى بعينى رأسك كيف يقذف زميلك عبد العزيز فهمى بطربوشه المسكين الى الارض فى مجلس الوزراء بمعدل ٦٠ مرة فى الدقيقة احتجاجا على الاستثناءات وتعديل الدوائر وغيرها .

أما زميلنا السابق وزميلك الحالى محمد حسين هيكل باشا فأنت أدرى منا بطوافه بالوزارات وقد حمل على ظهره نسخ كتابه الجديد « منزل الوحى » محاولا أن يفرضه على الحكومة قوة واقتداراً .

هذه حال زملائك وزراء الدولة . . فمالنا نراك هادئا كليلة من ليالى الصيف ، وديعا كالحمل البرىء ؟!

لا تحسب ياصاحب المعالى أننا نكتب هذا الخطاب للتريقة والتنكيت ، فليس بيننا وبينك « هزار » . . ولكننا نتساءل فقط. بل نقسم وليس لك علينا يمين أنك تعجبنا فى صمتك هذا ويزيد اعجابنا بك أنك تقبض مئتين وخمسين من الاصفر الرنان فى أول كل شهر ، ثمنا لهذا السكوت الذى هو من ذهب !!

وفى النهاية نرجو أن تتنازل ياوزير الدولة فتقبل اعجاب أبى الهول الذى انتزعت منه بطولة الصمت والسكون .

يسلم ليد السنيور موسولينى ومنه الى احمد افندى حسين

بينسيون مصر المدموازيل

عارض رئيس التحرير بشدة فى نشر هذا الخطاب بهذه الصفحة ، وقرر أن ينشر فى صفحات المسارح ... ولكن محرر المسارح العنيد لم يشأ أن يدخلك فى زمرة الممثلات والراقصات ، غلواً منه فى المحافظة على سمعتهن . . . وأخيراً استطعنا أن نقنع رئيس التحرير بان هذا الباب ليس خاصاً بالعظماء فحسب ، بل بالصعاليك أيضا ، وعلى هذا الاساس صرح بنشر الخطاب فى هذه الصفحة وامره لله.



وكل ما نريد ان نقوله لك ، هو ان بوليس الآداب غافل عنك أشد الغفلة ، وواجب عليه ان يأخذك بما تستحقه من الشدة والعنف .فليس هز البطوز والنهود بأشد خطراً على الاخلاق مما ينشر فى صحيفة العصابة التى تترأسها. وليس نهش الاعراض بالامر الذى يسكت عليه هذا السكوت المكشوف !!

يعرض هذا البرنامج ابتداء من الخميس ٣ مارس سنة ١٩٣٨ في (سينما ديانا)



(وفي نفس البرنامج)

شريط عن القوانين فى انجلترا
من صنع « مارش أوف تايم »

وشريط جديد
« بالألوان الطبيعية »



ملك الجمال !

شفيق جبر ... مس ١٩٣٨ لحزب الاحرار الدستوريين



المعضلة الجديدة

الجرسون : الطربوش اللى بتدور عليه ... فوق راسك يابيه

السكران : طيب لقينا الطربوش .. عاوزين بأه ندور على راسى اللى فوقها الطربوش !

المستر ايدن يحاول الانتحار



ولورد هاليفاكس يتناول العشاء بدون سترة

لم يكن سراً فى انجلترا أن المستر نيفل تشمبرلين ، رئيس الوزارة البريطانية غير راض بوزارته ، وأنه بعد ان اشترك مع وزرائه فى العمل تسعة أشهر بدت له فيهم مواضع ضعف كثيرة .

ويقال إن تشمبرلين أخذ يجد فى البحث عن كفاءات جديدة فى مجلس النواب تستحق أن يأخذ بيدها حتى يتقدم بها الى الامام ويسلمها فى يوم ما زمام السياسة البريطانية .

وقد لوحظ المستر تشمبرلين فى جلسات مجلس النواب البريطانى الاخيرة وهو يخرج مفكرة صغيرة من جيبه يدون فيها بعض الملاحظات الصغيرة على مناقشات أعضاء المجلس

وقد انتهز المستر تشمبرلين أخيراً فرصة الخلاف الذى بدا فى مجلس الوزراء البريطانى حول سياسة الاتفاق مع ايطاليا فبدأ سلسلة التغييرات بالاعتراض على سياسة المستر إيدن وقبول استقالته هو واللورد كرانبورن من الوزارة .

وليس سراً خافيا أن المستر إيدن لم يكن مرتاحا إلى تدخل المستر تشمبرلين فى شئون وزارته فى ظروف كثيرة ولكنه كان يخفى عدم ارتياحه حرصاً على وحدة الوزارة البريطانية فى الازمة الدولية .

وكان أول ما أغضب المستر إيدن من رئيس الوزارة هو ذلك الخطاب الذى وجهه إلى السنيور موسولينى . . وعقب ذلك غضب عندما سافر اللورد هاليفاكس،بايعاز من رئيس الوزارة أيضا ، إلى المانيا لمباحثة

> من ابرز حوادث السياسة الدولية فى الاسابيع الاخيرة استقالة مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية من منصبه عقب خلافه مع رئيس الوزارة . وقد تولى اللورد هاليفاكس مكانه .

الهر هتلر فى برختسجادن . وقد عد المستر إيدن هذين العملين اساءة واضحة له كوزير مسئول عن السياسة الخارجية البريطانية .

***

ولا يعتقد أحد أن دور المستر إيدن فى سياسة الامبراطورية البريطانية قد انتهى بخروجه من الوزارة والمنتظر أن يظهر قريبا على المسرح ليستأنف نشاطه المعهود وجهاده فى سبيل السلم .

والمعروف عن المستر إيدن أنه لا يجاهد للسلام أداء لواجبه فقط وانما لأنه يكره الحرب كراهية شخصية عظيمة . وهو يكره الحرب لأنه فقد فيها شقيقين كان يجزل لهما الحب وهما جون ونيكولاس .

وحين بلغ اليه خبر مقتل نيكولاس ، كان المستر إيدن يحارب فى الخنادق فى بقعة معرضة لرصاص الاعداء فأسرع بالخروج من الخندق وهو يتوقع أن تصيبه شظية من قنابل الاعداء أو رصاصة من رصاصهم فتقضى عليه وتريحه من عناء الحياة بعد أن فقد شقيقه المحبوب . .

ولولا أن خرج اليه فى الحال زملاؤه فى الخندق ، دون أن يبالوا بالرصاص أو الخطر، وجذبوه بالقوة حتى أعادوه الى الخندق لما نجا فى ذلك اليوم من الموت بأى حال من الأحوال . ولما ارتفع له ذكر فى العالم .

***

وقد اشتهر المستر إيدن منذ تولى وزارة الخارجية البريطانية بأناقته حتى قيل عنه أنه « اشيك » رجل فى أوربا وقد وصلت

شهرته الى امريكا حيث اعتبر من ملوك « الموضة » وأخذت دور « تفصيل » الملابس هناك تتلقى طلبات كثيرة من زبائنها لعمل ملابس تشبه ملابس المستر إيدن .

وقد لوحظ على المستر إيدن فى هندامه أنه يكره الملابس التقليدية القديمة وهو يميل دائما الى الابتكار والتجديد حتى أتعب صانعى الملابس بما أحدثه من تغيير وتبديل فى « تفصيل » السترة الخارجية والياقة !

وإلا فماذا يعتقد السياسيون الاجانب الذين يفدون الى هذه البلاد فيقابلهم تونى بحكم وظيفته . . أقول ماذا يعتقدون لو لاحظوا اهمالا فى ملابس وزير خارجية الامبراطورية البريطانية ؟؟ »

* * *

وقد اغتبطت ألمانيا بمجرد ان أشيع خبر تعيين اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية إذ أنه من أصدقاء الألمان . ولم تمض لحظات رعب شديد وذلك لانه ما كاد اللورد هاليفاكس يغادر منزل الهر هتلر حتى استقل هذا الأخير سيارته فى الحال وسارت به تنهب الأرض نهبا فى اتجاه ميونيخ !

وظن الصحفيون أن حدثا سياسيا هاما على وشك الوقوع وأن « الشاطر » منهم هو من يصل إلى خبر هذا الحادث قبل غيره فأخذوا يتساءلون جميعا عما حدث ؟ وعن السبب الذى دفع المستشار إلى هذا السفر



وقد خطر لأحد محررى الصحف فى يوم ما أن يذهب الى أم المستر إيدن ويسألها رأيها فى اناقة ابنها ، وهل هى قديمة العهد أم انها ظاهرة جديدة بدت عليه منذ تولى وزارة الخارجية البريطانية . وقالت الأم تدافع عن ابنها تونى :

« أظن أن تونى يعتنى اليوم بملبسه لأنه يعرف أنه ضرورى لأداء واجباته الشاقة . شهور كثيرة على مقابلته للهر هتلر فى برختسجادن ، تلك المقابلة التى كان لها أعمق الأثر فى الدوائر السياسية الأوربية فى ذلك الوقت .

وقد حدث لما انتهت تلك الزيارة أزمرت بالصحفيين الأجانب الذين كانوا قد سافروا إلى برختسجادن ، لالتقاط الأخبار عن مقابلة الزعيم المستشار بالسياسى البريطانى ، الفجائى .

وجد الصحفيون فى البحث والاستقصاء سعيا وراء الحقيقة وهم يتوقعون سماع خبر تفزع له النفوس ويتخاطف من أجله القراء الصحف وأخيرا صرح أحد اصدقاء هتلر للصحفيين أن المستشار قد سافر إلى ميونيخ لكى يشهد طفلين ولدا حديثا لاثنين من مساعديه المخلصين وهما بروكنر ورودولف هس !

وقد يبدو هذا الخبر غريبا إذا عرف القارىء أن هتلر من أعداء الزواج وأنه حافظ على عزوبته حتى اليوم وآثر أن يضم اسمه إلى قائمة عظماء العالم الذين لم ينجبوا أولاداً يحملون أسماءهم من بعدهم .

واسم لورد هاليفاكس فى انجلترا من الأسماء المحترمة التى تحتل مكانة رفيعة فى أخبار الصحف ، ولذلك أحدثت زيارته لهتلر ذلك الأثر الكبير الذى نوهنا عنه .. وقد تولى اللورد هاليفاكس الوزارة وتولى منصب نائب الملك فى الهند وهو فوق ذلك رئيس الكنيسة الانجليكانية .

وقد حدث فى عام ١٩٢٦ لما عرض على اللورد هاليفاكس منصب نائب الملك فى الهند أن تردد الرجل فى قبوله وذهب يستشير والده فى الموضوع . وفكر والده قليلا ثم قال :

— فلنذهب إلى الكنيسة ونصلى !

وذهبا فعلا إلى الكنيسة وصليا سويا وعند عودتهما قال الوالد يخاطب ولده :

— يجب أن تقبل المنصب !

ولم يسأل الولد والده : ولماذا ؟ ولكنه اكتفى بأن أمّن على كلامه قائلا :

— أظن ذلك ياوالدى !

وكأن الوحى قد هبط على الاثنين وهما يصليان سويا وأوحى اليهما بقبول المنصب . وهكذ قبل هاليفاكس منصبا من أخطر المناصب فى الامبراطورية البريطانية .

وبتعيين اللورد هاليفاكس فى منصب نائب الملك بالهند تحققت نبوءة كان قد ذكرها عراف هندى لجده هاليفاكس الكبير إذ قال له إن قصر نائب الملك سوف يحتله فى يوم ما حفيد صغير « لم يولد بعد » !

* * *

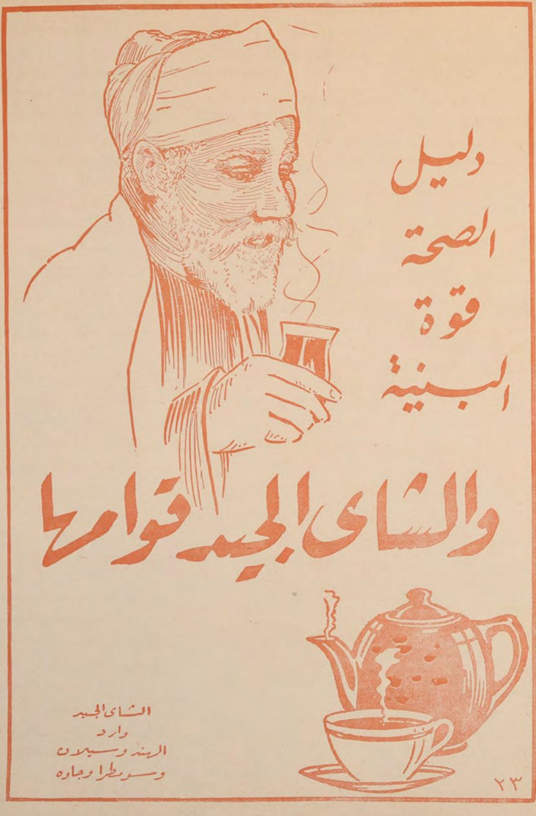
وكان اللورد هاليفاكس منذ بضع سنوات مدعوا إلى حفلة رسمية فى جامعة اكسفورد مع بعض أصدقائه ، وكان هو ضيف الشرف فى تلك الحفلة .

وحدث فى أثناء تناول الطعام أن وقع من يد الخادم طبق مملوء بالحساء على سترة اللورد هاليفاكس . . . فأحدث ذلك اضطرابا عاما فى الحفلة . . . واحتار الجميع فيما يجب عمله إزاء ذلك الحادث .

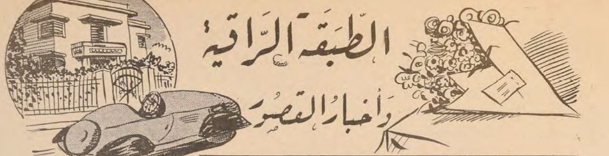
أما اللورد هاليفاكس فمع أنه لم يضحك لما حدث ، إلا أنه لم يشأ أن يضايق الحاضرين باظهار استيائه فلم يكن منه إلا أن خلع سترته وجلس يتناول الطعام بقميصه ! !

ولاحظ أحد الموجودين فى الحفلة ذلك فقال لصديق له :

إن الرجل الذى يفعل هذا فى حفلة رسمية . . . كفيل بأن يفعل أى شىء ! !


دليل
الصحة
قوة
البنية
والشاى الجيد قوامها
الشاى الجيد
وارد
الهند وسيلان
وسومطرا وجاوه
٢٣

الطبقة الراقية وأخبار القصور



سفر الملكة نازلى

ذكرنا منذ شهرين تقريبا أن اطباء حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى قد نصحوا جلالتها بالسفر إلى الخارج لعلاج مرض الكبد الذى يعاودها من وقت إلى آخر. وذكرنا يومها ان جلالتها رأت تأجيل سفرها إلى مابعد حفلات الزفاف الملكى.

ونذكر اليوم أن حديث سفر جلالتها قد عاد من جديد وانه من المنتظر أن تسافر جلالتها الى كارلسباد فى أواخر هذا الشهر أو قبيل منتصف ابريل.

ولم يتقرر بعد اذا كانت بعض صاحبات السمو الاميرات شقيقات جلالة الملك المحبوب سوف يصحبن جلالة الملكة نازلى فى سفرها أم لا.

على انه قد تقرر أن تصحب جلالتها احدى الوصيفات وأحد كبار موظفى الخاصة.

ونحن ندعو لصاحبة الجلالة بالشفاء العاجل والعمر الطويل.

خاتمة

أقام دولة صدقى باشا بمناسبة عودة السيدة الفاضلة حرمه من الحجاز. أقام دولته « خاتمة » لابال ماسكيه كما يشيع بعض طوال اللسان.

وقد حضر الخاتمة عدد من الوزراء وأصدقاء دولة صدقى باشا والمعجبين بكفاءاته الممتازة ودمه اللى زى السكر.

وحدث أثناء الحفلة أن قال أحد المعجبين لرب الكفاءات:

— عقبال خاتمة عودتك من الحجاز فى العام القادم.

واختفت الابتسامة الاكاشيه من وجه صدقى باشا وقال:

— العام القادم! لا أظن أننى سوف اعيش حتى العام القادم.

وضرب دولة توحة باشا بيده على صدره وقال:

— بعد الشر يا باشا!

وأجاب صدقى باشا على خضة زميله بقوله:

— أنا الوحيد اللى خدم فى ٤ عهود. ولقد توفى جميع زملائى ولم يبق غيرى!

وأذرف الوزراء دموعهم وغادروا (خاتمة) دولة صدقى باشا!

أفادكم الله

فضيلة الشيخ الظواهرى شيخ الجامع الأزهر السابق رجل متدين لا يعرف من أمور الدنيا ما يعرفه شبان القرن العشرين.

وقد حدث منذ أيام ان دخل فضيلته احدى حجر منزله العامر فوجد أحد ابنائه يلعب البوكر مع بعض الأصدقاء.

وغضب فضيلة الشيخ على ولده وقال:

— إنت بتلعب قمار يا واد؟

ونظر الابن ببراءة إلى فضيلة والده وقال:

— لا أبداً .. أنا كنت بالعب بوكر!

والتفت الشيخ إلى الابن وقال له:

— بشرفك كنت بتلعب بوكر؟

وأقسم الولد بشرفه.. ولكن الشيخ طلب منه ان يقسم على المصحف انه كان يلعب بوكر.. وأقسم الابن على ذلك.

وعند ذلك ابتسم الشيخ الظواهرى وربت على كتف ابنه وقال:

— طيب روح خلص اللعب يا بنى. أنا افتكرت انك بتلعب قمار!

وعاد الابن إلى أصدقائه وأتم البرتيته!

ويظهر ان الشيخ الظواهرى يظن ان ألعاب



القمار هما لعبتين الشـايب والبصرة فقط أما البوكر فهو من ألعاب التسلية !

زواج ...

يبلغ عمر سعادة زكى باشا عبد الرازق ثمانية وسبعون عاما بخلاف الغلط والفسيان .

إلا أن عمر قلب سعـادته لا يزيد عن ثمانية وسبعين ساعة وعلى ذلك فقد تزوج أخيراً من كريمة المرحوم على بك حافظ والعروس لا يزيد سنها عن العشرين عاما .

ويقول أصدقاء زكى باشا ان سعادته كان ينوى التقدم للانتخابات . . ولـكنه عدل عن ذلك بعد الزواج .

وقد أرسل رفعة نسيم باشا وابراهيم الهلباوى بك برقيات تهنئة للعريس الجديد .

فبالرفاء والبنين .. إن شاء الله !

النمرة غلط !

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان علبـة سجائر الوجيه محمد بك سلطان قد سرقت بمعرفة نشال مجهول .. وان البحث جار عن النشال والعلبة .

وقد حدث بعد حدوث السرقة بأيام ان أهدى احد أصدقاء الاستاذ احمد سالم اليه علبة سجائر فخمة .

وأمسك احمد بالعلبة وأطال النظر اليها وقال لمهديها :

— أنا خايف تـكون علبة السجاير دى بتاعة محمد سلطان !

وأقسم الصديق انه قد اشترى العلبة بماله الخاص وأخرج الفاتورة من جيبـه وقدمها لصديقه .

وفحص احمد الفاتورة ثم شكر صديقه !

قريبا جدا !

عاد من بروكسل الوجيه على مرعى ومعه زوجته السيدة بهية صـدق كريمة رب الـكفاءات .

وقد عاد الزوجان من الخارج خصيصاً لانتظار ضيف جديد سوف يحل على أسرتهما الصغيرة قريبا جداً .

والسيدة بهية هى الـكريمة الصغرى لوزير المالية أما الـكريمة الـكبرى وهى زوجة الاستاذ ابراهيم رشيد فقد وضعت مولودا

وقد سمعنا من المقامات الصدقية أن دولة الفقير اليه تعالى صـدقى باشا يدخر نقوده ليجمع مائة جنيه يقدمها لـكريمته بهية أسوة بشقيقتها خديجة التى أخذت بعد ولادتها شيكا بمبلغ مائة جنيه .

وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا والمولود السعيد قد وصل إلى باب رب الـكفاءات يطالب بالشيك .

عدوى

انتشرت هذه الأيام عدوى البر والتقوى وعمل الخير بين بنات الذوات . . . فاصبح المدعوون إلى حفلات الذوات يذهبون اليها لتنظيف الجيوب ليس إلا . .

فقد دعت الآنسه ليلى دوس أصدقاءها وصديقاتهـا إلى حفلة عدس كلفت البعض جنيهات !

وفى الأسبوع الماضى دعت السيدة حرم الدكتور محمود فاضل سليم عدداً كبيراً من شبان وبنات الطبقة الراقيــة إلى حفلة « عاشوراء »

وقد ارتدت بعض بنات الطبقة الراقية ملابس الخادمات وكن يبعن البروجرامات وأطباق العاشوراء ...

ونرجو أن يصاب كثيرات بهذه العدوى الحميدة !

ليس هو

نشرنا فى عدد سابق أن الوجيه احمد عسكر الموظف بمصلحة المساحة قد خطب الآنسة اعتدال كريمة محمد بك فوزى رفقى وقدم اليها بروش من الماس وقد طلب منا الاستاذ احمد حلمى عسكر المهندس بمصلحة المساحة أن نذكر انه ليس هو الذى خطب الآنسة المذكورة .

انتقال

منذ زواج السيدة ليلى سراج الدين - ليلى ابراهيم سابقا - من الاستاذ أنيس سراج الدين وسعادة الباشا الوالد لايريد أن يترك ابنته وزوجها يذهبان إلى دارها الجديدة - وهى على فكره فيلا أنيقه فى الهرم وحاوية آخر مبتكرات التهوية والتبريد ...

ومكثت العروسان زهاء شهر ونصف بين حنان على باشا ولطفه وسجاجيده .. وأخيرا قررا أن ينتقلا إلى عشها الجديد فى الاسبوع القادم ... ولا ندرى هل سينفذ هذا القرار أم أن توسلات على باشا ستنجح مرة أخرى ...

حفلة كشك :

اشتهر آل جريس باتقان طبق الكشك بالفراخ وقد جمع الاستاذ ادوار جريس على مائدته يوم السبت الماضى الاستاذ محمد حماده تشريفاتى الرياسه وفى يده اليمنى ساعده الأيمن الاستاذ مشيل ساويرس ... وبقيت على المائده بضع أمكنه أخرى احتلها أنجال دوس باشا وغالى باشا وفخرى بك عبد النور وبدأت أكلة الكشك من الساعة الثانية ولم تنته قبل الساعة الخامسة من اليوم التالى كما أشاع بعض طويلى اللسان ..

وخرج صاحب الدعوة وهو يتحدث عن لجنة المدعوين !

وأخيرا

ذكرنا فى عدد سابق أن الدكتور احمد سعيد بك الزوج السابق للسيدة عائشة فهمى قد عقد زواجه سرا على فتاة رفض أن يذيع اسمها على الملأ بحجة أنه يكره الدعاية والاعلان .. ويجب أن نضع عشر علامات تعجب بعد هذا ! !

وقد علمنا أن العروس المذكورة هى كريمة محمد نبيه بك أحد موظفى وزارة المعارف .

وقد مضى على هذا الزواج عدة شهور ..



في ميدان السباق

كانت عائلة دولة صدقى باشا ممثلة خير تمثيل فى ميدان السباق هذا الاسبوع حتى أنني كنت لا أسير خطوة إلا وألتقى بأحد أفراد الأسرة ... وكان الاستاذ ابراهيم رشيد يلازم دولة صدقى باشا بينما كان الدكتور أمين صدقى وعادل صدقى يتنقلان هنا وهناك فى البحث عن حصان ابن حلال يراهنان عليه .

وفى جهة أخرى كنت ترى الاستاذ على مرعى نسيب دولة رب الكفاءات والدكتور فؤاد رشيد . . .

وكان غريبا أن يتغيب الأستاذ محمود رشيد الذى اشتهر فى هذه الأيام بذهابه إلى ميدان السباق مبكراً مصطحبا معه عصاه ... وقد قيل انه لم يحضر لأن السيدة زوجته بعد أن عادت من الحجاز طلبت منه ألا يخطى عتبة نادى السباق الذى تعتبره رجسا من عمل الشيطان .. وإذا صح هذا الخبر فسوف يخسر رواد السباق كثيراً بحرمانهم من رؤية محمود وعصاه التقليدية ...

***

وكان سعادة السفير البريطانى بين المشاهدين وقد لاحظنا انه عندما التقى بالدكتور احمد ماهر . . . لاحظنا أن كلا منهما أعطى ظهره للآخر ... ولاسلام ولا كلام ...

***

وسمعنا من المتصلين بالسيد شاءول أن جياد البارون أمبان فى هذا الاسبوع — ما فيش بعد كده — وانه عامل ترتيب كبير بمناسبة حضور البارون من أوربا .

واشترك البارون فى يومى السبت والاحد اكثر من خمسة عشر جواداً لم يربح منها سوى جواد واحد وكان كلما اشترك جواد وخرج مطأطىء الرأس تضاءل السيد شاءول هذا بينما فاز سعادة احمد عبود باشا بنصيب الأسد .. وكان يتصادف ان تكون هزيمة جياد البارون على يد جياد سعادة عبود باشا .. ففى أحد الاشواط كان المعتقد ان يفوز جواد من خير جياد البارون اسمه « كهرمان » ورأى الناس البارون يطبطب عليه فى الحلقة . ولكن « كهرمان » خيب آمال صاحبه عندما حاول عبثا ان يلحق بجواد عبود باشا - رشيق - الذى ربح وهو يسخر من جواد البارون .

كذلك فى شوط كأس أصحاب الجياد فاز جواد آخر لسعادة عبود باشا بينما لم يستطع جواد البارون إلا ان يحتل المركز الثالث . وطار الكأس الذى كان يحلم به اسطبل البارون .

***

وقابلت صاحب العزة حفنى محمود بك لأول مرة فى ميدان السباق هذا العام ... وقال لى حفنى بك انه جاء إلى ميدان السباق هربا من دوشة مرشحى السلطة الذين يلاحقونه فى كل مكان .. فى المنزل .. فى بار اللواء .. فى الشارع .. وحتى عند فضيلة الشيخ العسكرى المحرر بجريدة الاهرام .

وسرنا إلى مكان منعزل لأن حفنى بك كان يخشى ان يراه أحدهم .. وبينما نحن نفكر فى طريقة لايجاد مكان غير بار اللواء ينعقد فيه لواء الشلة بوجود الشيخ العسكرى طبعا وبينما حفنى بك يستحلفنى أغلظ الايمان الا أشير إلى ذهابه إلى ميدان السباق حتى لايلحقوا به هناك فى الاسابيع المقبلة بينما نحن كذلك فاذا بشلة من حضرات المرشحين إياهم يهجمون على حفنى بك كالجراد . . !



وإذا بشلة من حضرات المرشحين إياهم يهجمون على حفنى بك . . .

وخبط حفنى بك كفا على كف .. وقال وقعت الواقعة والعياذ بالله ..

ولم يجد حفنى بك بدآ من الترحيب بحضراتهم وأخذ يتمشى معهم جيئة وذهابا .. وفجأة زاغ ودخل « البادوك » وهو المكان الذى لايدخله سوى أصحاب الجياد . وظل فى ذلك المكان حتى انتهاء وقت السباق .

ورأيت سعادة صالح عنان باشا وكان يتنقل كثيراً . كما كانت عيناه تتنقل كثيراً من وجه إلى وجه . من وجوه الجنس اللطيف طبعا . وكانت الآنسات تخاف كثيرا سحر عيني سعادته ولهن في ذلك كل العذر.

وشهدت السباق الآنسة شريفة لطفي وكانت كعادتها في بساطة ملابسها وشياكتها . وكانت كعادتها أيضا في تجاهل أصحابها . الذين تنظر اليهم وتسلم عليهم من بعيد لبعيد حتى يخيل اليك انها لاتكاد تعرفهم بينما هي تعرفهم معرفة جيدة .

* * *

وبعد انتهاء حفلة يوم الأحد رأيت البارون امبان والسيدة زوجته جالسين أمام البار وخلفهما مسيو شاءول . . وكأنهم يشربون نخب جيادهم التي منيت بالفشل التام هذا بينما خرج سعادة عبود باشا حاملا الكأس الذهبية التي فاز بها وناس لهم بخت . .



ساعة التنفيــذ

الفيلم المصرى الهائل

تمثيل الممثل الاشهر

يوسف وهبى

والنجمة الساطعة

أمينـــــــــة رزق

مع ١٠٠ ممثـل وممثلة

معروض حالياً

بسينما كوزمو بالقـــــــاهرة

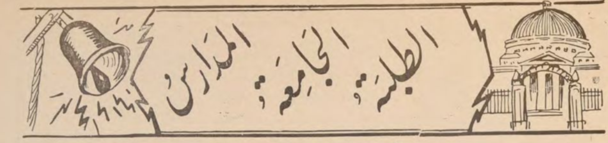
وسينما بالاس بطنطا



قصـــــــة من نار

كل يوم ٤ حفلات

موزع الفيلم الاستاذ ادمون نحاس



الاذاعة المدرسية

افتتح معالى وزير المعارف فى الاسبوع الماضى فصل (الاذاعة المدرسية) بكلمة أشار فيها إلى صعوبة «القراءة» العربية وضرورة استنباط طريقة لتذليلها ...

وبهذه المناسبة نذكر أن الاذاعة المدرسية نفسها فى حاجة إلى التهذيب فبرنامجها الحالى الذى يتضمن موضوعات علمية وثقافية بحتة يصرف الطلبة عن تتبعه بشغف لأنه لا يختلف كثيراً عن الدروس التى تلقى عليهم فى الفصول ، ثم الطريقة نفسها التى يذاع بواسطتها البرنامج لا يساعد على تأدية الغرض منه إذ تحمل (الميكروفونات) للتلاميذ الأصوات فى أفنية المدرسة بينما يكون أكثرهم فى شاغل عنها بالأحاديث الخاصة أو اللعب .

من الخير تعديل برنامج الاذاعة المدرسية بادخال موضوعات عامة فيها تشمل القصص التمثيلى، والموسيقى، والغناء ، والخطابة وغير ذلك ، وتشترك فى إحيائها الجمعيات المدرسية المؤلفة من الطلبة ، كما يترك للطلبة أنفسهم التحدث إلى زملائهم ولا بأس بتخصيص وقت للاذاعة باللغتين الانجليزية والفرنسية لتقوية الطلبة فيهما وكل ذلك طبعا فى حدود ما يفيد الطلبة

أما طريقة الاذاعة فالاحسن عندنا أن توزع الميكروفونات على فصول المدرسة ويبقى الطلبة فى أماكنهم يستمعون اليها

الطلبة وجمعية الطيران

أرسلت (جمعية الطيران الأهليه) التى رأسها النبيل عباس حليم إلى الكليات والمدارس منشوراً تدعو فيه الطلبة إلى الانتظام فى سلك عضويتها لتدريبهم على الطيران ومكافحة الغازات وسائر الفنون الجوية ، وذكرت الجمعية انها أعدت فصولا خاصة لتعليم هذه الفنون بواسطة أعضائها المتخصصين فيها ، وانها توجه الدعوة إلى الطلاب بصفة خاصة لأنهم أصلح طوائف الشباب المثقف لتعلم هذه الفنون .

ولا ندرى مدى النجاح الذى ستصادفه هذه الدعوة فى أوساط الطلبة سيما فى هذه الأيام التى يستعد فيها الطلاب لامتحانات آخر العام ، وحبذا لو اتفقت الجمعية مع الجامعة على إدخال برنامجها الجوى ضمن برنامج التدريب العسكرى فتختار من بين الطلاب المنخرطين فى سلكه فئة تصلح للاضطلاع بعبء هذه الثقافة وبالأخص فرق التدريب العسكرى فى كليتى الهندسه والعلوم .

جوالة الاسكندرية

أذاع الطلبة السكندريون على اخوانهم فى كليات الجامعة والمدارس رغبتهم فى تكوين فرقة للجوالة خاصة بهم لتربط بينهم وتجعل من أشتاتهم وحدة تسعى لمصلحتهم ومنفعتهم.

وقبل ذلك منذ عامين تقريباً دعا طلبة الاسكندرية اخوانهم فى مدارس القاهرة لتكوين رابطة منهم على أثر استشهاد المرحوم محمد عبد المجيد مرسى طالب كلية الزراعة فى سنة ١٩٣٥ ، وقامت هذه الرابطة بواجبها نحو زميلهم الشهيد فاتصلوا بالمرحوم أمين باشا يحيى الذى عاونهم على تخليد ذكراه .

وقد ضرب طلبة الاسكندرية بذلك مثلا لأخوانهم من طلاب الأقاليم الذين نسجوا على منوالهم وألفوا بدورهم روابط للدفاع عن مصالحهم ولكن الشهوات (السياسية) كانت تذهب بهذه الجمعيات .

واليوم وطلبة الاسكندرية ينادون بتأليف هذه الرابطة الرياضية للجمع بينهم نرجو أن يكونوا فى منأى عن عواصف الحزبية السياسية حتى تستطيع رابطتهم تحقيق أغراضها الاجتماعية الجليلة .

قروش الدفاع الوطنى

كانت اللجنة التى تألفت من طلبة الجامعة لجمع (قروش الدفاع الوطنى) قد أزمعت مباشرة نشاطها فى عطلة نصف السنة ولكنها لم تستطع ذلك لعدم تمكنها من اعداد المعدات اللازمة .

ومن ذلك أنها طلبت الى مصلحة المساحة طبع الطوابع فأجابت المصلحة أنها لا تتمكن من القيام بذلك قبل خمسة عشر يوما على الأقل كما أن الجمعية لم يكن لديها من المال ما يكفى لسد نفقات جميع المطالب .

وقد استطاعت الجمعية الحصول على مبلغ من المال من الاكتتابات مخصصة لطبع الطوابع وسد النفقات اللازمة ، وعندما يتم الطبع توزع على المتطوعين من التلاميذ فى مدارس القطر لمباشرة الجمع .

وتنوى الجمعية رصد المبالغ المتجمعة لانشاء مصنع للكمامات ، ومعهد لتعليم طرق الوقاية من الغازات السامة .

بدون مدافع !

لن يطلق مائة مدفع يوم ١٠ مارس اعلانا للحادث السعيد . وسوف تعلن النمرة الرابحة فى يانصيب شملا فى اليوم التالى فى الجرائد الهامة بالقاهرة وللرابح ان يحمل جائزته فى الحال . أو أن يترك لها ان تحمله . . على كيفه !!

التعاون الاجتماعى الجامعى

ذكرنا فى عدد سابق خبر تأليف جمعية جديدة فى كلية الحقوق باسم (جمعية التعاون الأجتماعى الجامعى) والغرض منها مساعدة الطلاب بتقديم الاعلانات عن طريق جمع اكتتابات وعمل (يانصيب) عن كتب يهديها للجمعية الأساتذه المؤلفون .

ونذكر أن الجمعية قد أعدت اللوحات المصوره الخاصه بالأعلان عنها كما رتبت يانصيبها الخاص بطبع أوراقه وتحضير جوائزه اللازمة .

وهذه الجمعية يرأسها الأستاذ حشمت أبو ستيت وينتظم فى عضويتها عدد من طلبة وطالبات الكلية ،ولم تتحدد بعد طريقة الاعانة لأن هذه المسألة مرتبطة بمقدار نجاح الجمعية فى جمع الاكتتابات والاقبال على اليانصيب .

فى التدريب العسكرى

تستعد فرق التدريب العسكرى بكليات الجامعة فى هذه الأيام لتنفيذ برنامج (طوابير) فى القاهرة وضواحيها ولذلك دعت الاعضاء الى المواظبه على مواعيد التمارين وأفسحت المجال لمن لم يشترك من الطلبة حتى اليوم فى الاشتراك والحصول على الملابس اللازمة

وقد قامت الفرقة بطابورها الاول إلى الهرم منذ شهر تقريبا وأشرف عليه النبيل عباس حليم والطابور الثانى الذى تستعد له الفرق سيكون الى المعادى ثم رتب طابور من الجيزة إلى حديقة الازبكية ويخترق شوارع القاهرة الرئيسية

وقد يتمكن بعض الطلبة الذين يتدربون على الفروسية من اصطحاب الطوابير بخيولهم كما ستتقدم الطوابير الموسيقات الخاصة

تنفيذ حكم الاعدام شنقا

فى طبيب ذائع الشهرة

عظة الحياة

غداً ينفذ حكم الاعدام فى الطبيب النابغة الدكتور رؤوف سامى الجراح البارع الذى حكمت عليه محكمة جنايات مصر بالشنق فى اكتوبر الماضى وقد بذل المحامون مجهوداً جباراً لتخفيف العقوبة ولكن سماحة المفتى وافق على الحكم ويذكر القراء كيف أقدم هذا الطبيب المسكين على قتل التمرجى عبده السمرى بعد أن أدمن على المخدرات فسقط فى براثن الأثم وسجن قبل هذا فى ثمان عشرة سنوات لقتله راقصة معروفة .

وهكذا تختم حياة طبيب نابغة اندفع فى الهاوية تحت تأثير السكر والمخدرات .

وهكذا تشاهد هذه القصة الرائعة على الشاشة البيضاء ابتداء من الخميس ٣ مارس بسينما كوزمو تحت اسم ساعة التنفيذ .

وهكذا تحكم على أعظم دور مثله يوسف وهبي فى حياته الفنية وأقوى ما أخرجه بالسينما .

يوم الجامعة!

يذكر القراء ان حفلة أقيمت فى الجامعة باسم (الحفلة الخيرية الجامعيـة) منذ مدة بقصد جمع المال للاعمال الخيرية، وان جلالة الملك تبرع لها بمبلغ مائة جنيها وكذلك تبرع الوزراء والأعيان بمبالغ مختلفة، وجمع من توزيع التذاكر مبلغ كبير..

وقد مر زهاء الشهر تقريبا ولم تصدر الجمعية بيانها كما لم تبين مصير المبلغ الذى جمع فى العام الماضى وقدره ١٥٥ جنيها.

ونذكر بهذه المناسبة ان أعضاء الجمعية يقترحون عرض الهدايا الملكيـة وتحصيل رسم يضاف إلى ايراد الجمعية ويخصص أيضا للاعمال الخيرية ولـكن يجدر بالجمعية أولا بيان ما جمعتـه وما تنوى عمله لتقضى على الاشاعات التى تتنافلها الأوساط الجامعية والتى تفيد بأن الجمعية سوف تترك المبالغ فى (البنك) ولا تفعل شيئا كالعام الماضى.

زواج طالبة بعثة!

هل صحيح ان احدى الآنسـات من خريجات الجامعة المصرية وقد كانت موظفة باحدى الوزارات ثم أوفدت فى بعثـة إلى أوربا الوسطى قد تزوجت من (محام) أجنبى!

اسم هذه (الآنسـة) معروف للقراء — وقد وصل صديقة لها من خريجات كلية الطب خطاب منها يفيد ذلك. وتذكر فيه انها تلبى «نداء القلب!» ولا تعنيها بعد ذلك الفوارق الدينية والجنسية.. الخ

هل هـذا صحيح؟ وإذا صح فهل عند إدارة البعثات فى وزارة المعارف علم بذلك؟

الآنسة طالبـة. ومسلمة — والطالبة تسـافر إلى أوربا تحت اشراف الحكومة لتطلب العلم لا ليتزوجها أجنبى وهى أيضا مسلمة — فالأمر خطير ويسـتدعى الاهتمام لتحديد المسئولية.

الازهر...

هل تعلم...؟؟

— أنه فى سنة ١٩٤١ سيحتفل بمرور ١٠٠٠ عام على انشاء الجامع الأزهر الشريف الذى يضم أكبر جامعة اسلامية فى العالم؟

— وأن به الآن ثلاث كليات للشريعة. واللغة العربية. وأصول الدين.

— وأن عدد طلبته فى القاهرة ومعاهد الأقاليم نحو عشرة آلاف طالب؟

— وأن معاهده توجد فى القاهرة والأسكندرية وطنطا وأسيوط والزقازيق ودسوق ودمياط وشبين الكوم؟

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



وردت الشحنة الثالثة للاسطوانات المنتظرة

اذا لم تبادروا باقتنائها حالا فمحلات بيضافون مصر تأسف اذا كنتم تنتظرون ورود الشحنة الرابعة

مبدأ محلات بيضافون مصر (ارضاء الجماهير)

طبيب شهير وجـــــــراح ذائع الصيت

يقتل صاحبة صالة معروفة

جريمة فظيعة — حادثة غامضة — انتقال النيابة ورئيس البوليس السرى والطبيب الشرعى

سمع سكان شارع دوبريه صراخا واستغاثة صادرة من الشقة الفاخرة التى تسكنها الراقصة عزيزة حسن صاحبة الصالة المعروفة بشارع عماد الدين وتصادف مرور الكونستابل ماركوتيانو فلمح من نافذة الشقة شبح امرأة تقاوم رجلا وشاهد بينهما صراعا هائلا فسارع بالصعود فى العمارة وقد تجمع حينذاك عدد غير قليل من السكان والمارة ودق باب الشقة فلم يجبه أحد فتعاون مع جندى البوليس النوبتشى وبعض الاجانب على تحطيم الباب واندفعوا الى الداخل فاذا بهم أمام جثة الراقصة وقد فارقت الحياة وبجوارها رجل حسن البزة مهيب الطلعة راقى المظهر ينتفض وقد علا وجهه شحوب غريب فقبضوا عليه ثم طير الخبر إلى قسم عابدين والحكمدارية وادارة الامن العام فسارعوا لضبط الواقعة وعند استجواب المقبوض عليه ظهر انه طبيب معروف ومن عائلة كبيرة يدعى الدكتور رءوف سامى وكان من بضع سنوات طبيبا جراحا فى مستشفى كبير وقد فصلته إدارة المستشفى عندما ثبت عليه الاهمال وادمانه على الخمر مما سبب قتل سيدة من زوجات العظماء أثناء عملية جراحية خطيرة فنزح إلى الريف واختفى مدة طويلة عن القاهرة ولكن ها هو يظهر هذه المرة وفى حادثة مروعة متلبسا بجريمة القتل وقد اعترف فى صراحة انه قتل الراقصة بدافع الغيرة ورفض ان يزيد عن هذا .

ولاهمية الحادث انتقل سعادة النائب العمومى وحكمدار العاصمة إلى مكان الجلسة ويدور التحقيق بتكتم شديد .

والغريب فى الموضوع أن هذا الطبيب لم يحضر الى العاصمة الا من بضع أيام وقد تردد على صالة عزيزة حسن وقد ذكرت ابنتها فى التحقيق انه لم يحضر الى الشقة القتيلة قبل اليوم .

فما هو سر هذه الجريمة الغامضة ..؟

وما هو الدافع الحقيقى للاجرام ..؟

وكيف اقدم الطبيب على القتل وهو ذو مكانة كبيرة فى المجتمع هل يمكنك أن تستنتج ؟ جرب وامتحن قريحتك .

فان لم تستطع فاذهب الى دار سينما الكوزمو ابتداء من ٣ مارس الجارى حيث تشاهد هذا الموضوع الهائل الذى اخرجه زعيم ممثلى الشرق ونابغة مصر يوسف وهبى وسماه ساعة التنفيذ وبهذه المناسبة تحيى دار الكوزمو ٤ حفلات يوميا .



على الطريقة الأمريكانية !؟

فوجئت الدوائر السينمائية فى مصر بوصول شابين من مخرجى شركة وارنر الامريكية

وفى جلسة غير فنية ضمت هذان المخرجان انتحى أحدهما بالآنسة أمينة نور الدين ، وراح يعرض عليها العمل فى شركة وارنر والسفر معه الى هوليوود وقد فوض لها أمر البحث عن زميلة أخرى ترى فيها صلاحية العمل بالسينما .

وعادت أمينة الى مسكنها تسحب أذيال الأمانى ، ونامت ملء جفنيها بعد أن شعرت بالخلاص من قرف التمثيل والسينما فى مصر التى لا تقدر المواهب الفنية ... وقد نعمت فى هذه الليلة بنوم هادىء طويل بين أحضان طيف روبيرت تايلور ! !

وفى الليلة التالية ذهبت الى المكان الذى كان ينتظرها فيه المخرجان المذكوران واصطحبت معها صديقة لها توسمت فيها دلائل النبوغ والعبقرية فى الفن السينمائى

وظل الصديقان الامريكيان والصديقتان المصريتان لا يفارقون بعضهم ليل نهار حتى حان الموعد المحدد للسفر

واختفى المخرجان عن الانظار ، وراحت الصديقتان تبحثان عنهما . . وأخيراً دلها أحد أولاد الحلال عن مقر عملهما فى إحدى المحلات التجارية بالقاهرة .

واتضح أن هذين الشابين لا علاقة لهما بشركة وارنر إلا أنهما شاهدا إحدى رواياتها فى الموسم الماضى ..

وكانت صدمة قوية تحملتها أمينه بصبر وجلد دون ان تخبر أحدا بما حدث ... ولكن الضحية الاخرى ما زالت حتى كتابة هذه السطور تلعن لطوب الارض ما فعل بها أولاد العم سام النصابين ! !

٢٠٠ جنيه !!

فوجىء الاستاذ نجيب الريحانى فى هذا الاسبوع بوصول خطاب مسجل خاص به .

وبالرغم من شجاعة نجيب على خشبة المسرح فقد ضرب الرقم القياسى فى الخوف من خياله !!

ووقف نجيب أمام ساعى البريد وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى مترددا فى استلام الخطاب ، وأخيراً نطق بالشهادتين وفوض أمره إلى الله ، ووقع على ايصال الاستلام .

وسلم نجيب الخطاب إلى صديقه الحميم الاستاذ بديع خيرى ليتولى مهمة فتح الخطاب بسرعة ، وإذا بالخطاب العزيز يضم بين جوانحه شيكا بمبلغ مائتى جنيه مصرى مرسلة اليه من سراى عابدين كاتماب له عن الحفلة التى أقامها بها يوم عيد الميلاد .

وقد ذكر الاستاذ نجيب هذا الخبر السار لبعض خاصته بعد أن وعدوه بعدم اذاعته حتى لا تتكاثر الذئاب على خراش .. والذئاب هنا هم صاحب البيت والبقال والجزار وغيرهم .. أما خراش المذكور بعاليه فهو نجيب

وما يزال اصدقاء نجيب عند حسن ظنه بهم !!

مشكلة !

اعتاد رواد السينما فى مصر أن يشاهدوا

جميع أفلام استوديو مصر معروضة على ستار سينما رويال . . وكان المقرر أن يعرض فيلم « لاشين » بهـا أيضا أسوة بالأفلام الأخرى لولا الاتفاق « المفاجىء » الذى حدث بين السينما وشركة مترو جولدوين ماير على عرض أفلامها بسينما رويال .

فوقع اختيار استوديو مصر على سينما ديانا ، وهـذا بالطبع نظراً لاتساعها بحيث تضم أكبر عدد من الجمهور الذى يترقب عرض فيلم « لاشين » بذاهب الصبر .

وقد اتفق استوديو مصر مع «السينما» على عرضه اربعة أسابيع متوالية على أن يدفع الاستديو مبلغ الفى جنيه عن هـذه المدة إيجارا للسينما بواقع خمسمائة جنيه عن كل اسبوع .

وقد تحدد يوم الخميس ٢٤ مارس موعداً لعرض فيلم « لاشين » على ستار سينما ديانا .

عباسية !!

اعتاد الأستاذ على الكسار أن يخرج فى كل موسم من المواسم روايات كثيرة . . ولكن العدد فى اللمون كما يقولون !

وقد مثل فى الأسبوع الماضى رواية جديدة اسمها (شـندى بندى) وفى اليوم التالى تسلم بربرى مصر الوحيد خطابا صريحا جاء فيه !

« لا تؤاخذنى يا حضرة الاستاذ البربرى إذا قلت لك إن هذه الرواية مسروقة من طقطق لسلام عليكم من رواية عباسية التى أخرجها الأستاذ نجيب الريحانى . فاذا جاز لك أن تعيش فى شارع عماد الدين حتى اليوم فحاول ألا تحيا عالة على غيرك ، فتسطو على مؤلفين معروفين مازالوا أحياء يرزقون .»

ونحن ننشر هذا الخطاب دون أن نحاول التعليق عليه .

ملك الجمال فى عالم الكلاب

جلست هجران هانم ملكة الجمال التركية فى كازينو بديعة بين طائفة من الزبائن الكرام الذين أنعم الله عليهم بالمال وخصهم بعادة الاستلطاف البرىء الذى هو لوجه الفن ..

وبعد ان تولت ملكة الجمال التركيـة قطم رقاب عدد هائل من زجاجات الشمبانيا لا تحلم بمثله أجدع راقصة من راقصـاتنا طول العمر ... التفتت إلى أحد الجالسين إلى جانبها وقالت :

— والنبي إدينى ريال !

— ليه ؟

— أجيب سندويتش وحتتين لحمة ...

وسرت الدهشـة على وجوه المعجبين بملكة الجمال ، وأحرج الشاب الريال وكان قطعة واحدة بالأمارة . .

ونادت هجران هانم الاستاذ مهنى - وهو على فكرة بويجى - وأعطته الريال وطلبت منه ان يحضر العشاء المطلوب .

وحضر العشاء ومدت الموائد ، وأتى كلبها العزيز يتهادى ثم جلس فوق المائدة بكل أدب وراح يأكل دون استعمال الشوكة والسكينة !!

وعلت الدهشة وجوه الزبائن المعجبين ولكنهم خرجوا من دهشتهم إلى الضحك عند ما قال لها أحدهم .

— الكلب ده لازم ملك الجمال والرشاقة بين كلاب تركيا !!

مدحت الأب

علمنا وأخبار المسارح مائلة للطبع ان الاستاذ مدحت عاصم بيـانو منفرد محطة الاذاعة قد أنجب « بنتا » يشار اليها ببنان الخطاب وطالبي التقرب من أبيها ذى المركز الممتاز بمحطة الاذاعة .

وقد سألنا عن اسم الضيفة الصغيرة فقال مندوبنا النشيط :

— نفرتيتى ..

الاسم ليس فيه شيء من الشاعرية كما ترى وهو اسم مصرى قديم مع العلم بأن الوالد يكره كل قديم ويعجب بكل جديد .

نهايته ماعلينا .. عاشت الأسامى ونسأل الله ان لا يختطف أولاد الحلال الطفلة الصغيرة من منزلها العامر بحى العباسية كما خطفت جدة لها من قبل منذ مش عارف كام ألف سنة .

نعمة المرض

فى أواخر الاسبوع الماضى أصيبت السيدة فتحية احمد مطربة القطرين بوجع الفشة والطحال وبيت الكلاوى وخصوصا المرارة التى تشكو منها السيدة الأمرين منذ سنتين ..

كل هذا لا بأس به مطلقا لأن المرض عند السيدة فتحية ـ والحق يقال معها كان محفوفا بالمخاطر ـ المرض عندها أصبح غية ومزاجا ..

أما الذى بأس به فهو كيف يتفق المرض مع الاذاعة وقد كان محدداً لها يوم الجمعة الاسبق ؟! والاذاعة لا تعترف بالمرض ولا بالموت .

نهايته استطاعت السيدة فتحية ان تترك فراشها ملفوفة بجميع ما تملكه من بطاطين وأغطية صوفية وقطنية وإلى الاذاعة وفى سبيل الفن ما تضحى ... ونزلت المطربة سلم منزلها متكئة على ذراع أفراد فرقتها من الاستاذ كامل ابراهيم فما دون وعلى فراج فما فوق ووصلت إلى الاستديو فى خير وسلام .

وكان المنتظر أن تغنى قصيدة (يا آسى الحى هل فتشت فى كبدى) وهى قصيدة تناسب المقام ولكنها نفذت برنامج الاذاعة بدقة وغنت فى هذه الليلة غناء مدهشا أعجب به كل من سمعوه حتى قال الاستاذ محمد عبد الوهاب وكان من بين سامعيها ...

— أذا كانت توحه حقيقة مريضة فأننى اتمنى أن تدوم عليها نعمة المرض ..

قولوا آمين !!

لا تنسوا

يوم ١٠ مارس

سوف يأتى هذا التاريخ ، بل هو قريب فلا تدعوه يمر بكم دون أن تحسوا به . إذ فيه يقع حادث عظيم الأهمية وهو :

سحب يانصيب شملا

فاحسبوا فرصكم وزيدوها فرصة !

الآلام فى الظهر قاسية

ولكن لهذه اللزقة العجيبة قد محت لهذا العذاب المزمن

كتب الاستاذ ج . ل . فقال « كنت فى اثناء الحرب الكبرى كثيرا ما أقف فى الوحل والطين مدة طويلة حتى اعترانى على طول الزمن آلام قاسية فى السلسلة الفقرية وأصبحت أقاسى تعذيب هذه الآلام فى أثناء عملى فوصف لى الطبيب دواء لم يكن له التأثير الشافى . وحاولت حديثا تجربة لزقة الكوكس المخرمة فشفيت فى الحال ، وزال الألم تماما فى مدة يومين »

ضع حدا سريعا الآن لآلام ظهرك باستعمال لزقة الكوكس المخرمة . مرة واحدة. الس بنفسك الشفاء العجيب. إن حرارتها المفيدة تتشعع فى جميع الأجزاء المصابة كأنها تدليك ذاتى فتزيل الالم وتنشط الدورة الدموية وتمنع الاحتقان وتجلب الشفاء .

اطلب الآن من الصيدلى الذى تعامله لزقة الكوكس المخرمة بسعر ٣ قروش فهى تحتوى على كابسيكم وفرانكنسنس وغيرها من العناصر القيمة

حاذر من اللزقات الرخيصة المقلدة فهى ضارة . إن لزقة الكوكس تباع دائما موسومة بماركتها المسجلة (الدائرة والنسر الاحمر) وزيادة فى التأكد لاحظ دائما الكتابة البارزة فى أعلا واسفل كل غلاف كالآتى :

(Allcock Porous Plaster)

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها ...

اليانور باول

لمحة من حياتها

بمناسبة اشتراكها للمرة الثانية
مع روبرت تايلور
فى الرواية الموسيقية العظيمة
« أنشودة بردواى سنة ١٩٣٨ »

ابتدأت اليانور باول تتلقى دروسا فى الرقص وهى فى السادسة من عمرها وكانت محبة للرقص شغوفة به وتميل اليه اكثر من أى شىء آخر ولذلك فانها لم تنقطع عن مواصلة الدرس . وبينما كانت مس باول مع أمها فى مدينة « اتلانتيك » فى صيف أحد الأعوام رآها جاس ادوارد وهى ترقص على الشاطىء فاعجب بها وتعاقد معهـا فى الحال لترقص كل ليلة فى مقهى ريتز . وفى خلال الأعوام التالية تابعت ظهورها كل صيف فى تلك المقهى ولما بلغت اليانور باول السادسة عشرة من عمرها رحلت مع أمها مسز بلانش باول الى نيويورك وهناك حاولت الظهور فى المسـارح ولكنها لم تلق نجاحا يذكر وذلك لان مدربها لم يكن ليدربها على الرقصات الحديثة ولكنها تمكنت أخيراً من الظفر بعد أن واصلت الدرس على يد جاك دونوهى ولم تلبث أن ارتفعت الى قمة المجد حتى أن أساتذة الرقص فى امريكا اطلقوا عليها فى اجتماع عقدوه اسم « اعظم امرأة راقصه فى العالم » . وبينما كانت ترقص فى نوادى هوليوود تعـاقدت مع شركة متروجولدوين ماير لترقص فى فيلم « انشودة بردواى سنة ١٩٣٦ ولما رآها المستر لويس ماير جعلها قائدة قسم الرقص النسـائى فى الشركة .

وقد ظهرت بعد ذلك فى رواية « ولدت لترقص » ثم هاهى اليوم تشترك مع روبرت تايلور للمرة الثانية فى الرواية الموسيقية العظيمة انشودة بردواى سنة ١٩٣٨ التى قال عنها النقاد فى اوروبا وامريكا أنها تعد بصدق وحق من اعظم الروايات التى ظهرت حتى الآن .

وسيعرض هذا الفيلم فى سينما متروبول يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ١٩٣٨

فى سينما

رويال

شارع عابدين

كوكا

الممثلة المصرية
الجميلة

مع

بول روبصون

— فى رواية —

جيريكو
أو



تاجـــــر الملح

هو أول فيلم دولى يخرج كله فى مصر ...

بول روبصون فى أحسن أدواره ، وهو يجاهد فى سبيل حريته جهادا قويا بعد أن حكم عليه بالموت ، وهو ينتخب رئيســـا لقبائل الصحراء

ويجب أن نذكر كوكا الممثلة المصرية الحسناء التى تعمل الى جانب بول روبصون فى دور هام رقيق لاشك أنه سينال اعجـــاب الجماهير .

ملاحظة : كل يوم ما تينيه الساعة ٣ ونصف باسعار مخفضة وكل يوم جمعه واحد ماتينيه السـاعة ١٠ ونصف باسعار مخفضة



كيف تختبر الفتاة نفسها لتدرك ما اذا كان هو الحب ؟

بقلم جوان كراوفورد

« هل هو الحب . . .
« أم أنه ليس الحب ؟
« إننى مغرمة به . . ولكن هل أحبه حقا ؟ »

إن كل فتاة تسأل نفسها هذه الأسئلة ، كما تفعل الملايين من الفتيات ثم تجرأ بعد ذلك على الزواج قبل أن تعثر على الاجابة الصريحة المخلصة لها ترتكب حماقة كبرى قد تجرها إلى مأساة لا تعرف عواقبها .

من الضرورى ألا يضل نظر الفتاة أو ينحرف عن الحقيقة فيقع على سراب خادع لا أصل له بل يجب أن تتأكد تماما أن مايقدم إليها هو الخبز وليس الحجر !

« وأظن أنه من الممكن أن أقترح على الفتيات اختبارا يساعدهن على الوصول إلى الحقيقة والتأكيد إذا كان مايشعرن به هو الحب حقيقة أم أنه شعور آخر رخيص ...

« ويمكن أن يسمى هذا الاختبار : اختبار القلب الذى يجب أن تؤديه كل فتاة قبل أن تدرك حقيقة ما فى قلبها وهل هو شىء يجدر بها أن تهتم له حقا أم أنه لا يستحق منها سوى الاهمال .

والسؤال الأول هو أهم الأسئلة بلا شك:



(جوان كراوفورد)

هل لا أزال أشعر بالوحدة ؟

هذا سؤال لا يمكن أن تجيب عليه غير من تختبر نفسها ، وذلك لأنها الوحيدة التى تعلم جوابه . وقد جربنا جميعا الوحدة وشعرنا بها . . . وهى لا تنقضى إلا إذا عثرنا على الحب الحقيقى لأنه هو الذى يزيلها تماما .

إننا نقضى حياتنا ونحن نحاول أن نحبب الناس إلينا لأن حبهم هو الحرارة التى تزيل عنا وحدتنا . ولماذا يظن القارىء أننى أرتجف عندما أواجه الجموع أو آلة التصوير ؟ إن السبب فى هذا هو خوفى من أن لا يحبنى الناس أو ألا تروقهم صورتى .

هل الرجل الذى تظنين أنه يحبك يحاول تغييرك ويحاول أن يدمج شخصيتك فى شخصيته ؟

إذا كان الجواب على هذا بالايجاب فاعلمى أنك لم توفقى إلى الحب الحقيقى ؟ المفروض أن الرجل يحبك لما أنت عليه . . . أليس كذلك؟

فاذا كان بعد ذلك يحاول تغييرك فانه بلا شك يقتل الشيء الذى كان يجب أن يحبه فيك.

والعكس صحيح أيضا . إذا فلتشكى فى عواطفك إذا كنت تحبين رجلا لأنه يشبه لندبرج الطيار أو روبيرت تيلور ممثل السينما أو أى رجل مشهور غيرهما إذ أن هذا ليس حبا .

عنـد ما تحبين حقيقة تنحصر رغبتك فى أن يكون الرجل الذى تحبين لا يشبه أى رجل آخر .

هل أنا شقية فى حبى؟

إذا كنت تشعرين أنك شقية فلتبحثى عن مخرج إذ أننى لا أعتقد فى ذلك الحب الذى ليس سوى التضحية . فاذا ضحت امرأة بنفسها ومصالحها وشخصيتها من أجل رجل فليس معنى هذا أنها قمينة بالحب العظيم أكثر من أى امرأة أخرى . إن معناه بكل بساطة إنه لاخيال عندها .

لايحتاج الأمر إلى شجاعة كبيرة لـكى يكون المرء معذبا شقيا يرسف فى الأغلال والسلاسل . إن الحب الحقيقى مملوء بالنشاط والحياة وهو يتطلب السعادة والابتسام .

هل تزعجك فيه الأشياء الصغيرة التى تكرهينها؟

إنك تفهمين ماأقصد . فقد تعتقدين أنه من المستحيل أن يكون فى وسعك الاهتمام برجل يسرف فى أحاديث السياسة أو يصفر وهو يقود سيارته . . . أو يقهقه بالضحك عاليا . . وباقى الاشياء الصغيرة التى من هذا النوع !

فاذا كان الرجل يرتكب هذه الأشياء الصغيرة التى تكرهينها ولـكن فى وسعك الاغفاء عنها . . . إذا فلا تهتمى بها !

هل أميل الى هذا الرجل كما أحبه؟

فى هذا الاختبار فائدة جليلة فأنا اقصد أن تسألى نفسك : لو تجردت علاقتنا من ناحيتها العاطفية . . . وخلت من « القبلات فى ضوء القمر » فهلا يستمر بعد ذلك اهتمامك به ، وهلا تشعرين بميل إلى محادثته والبقاء معه ؟

كثيرا ما تشعر المرأة انها لا تميل إلى الرجل الذى تحب !

ولـكن عاقلا من الرجال قال فى يوم من الأيام : « إن الحب الحقيقى ليس إلا صداقة تعرضت للنار . فاذا تعرف شـاب بفتاة فى بادىء الأمر وتبينـا فى نفسيهما ميولا متفقة ومصالحـا مشتركة يمكن ان تحيا مستقلة عن الحب ... واذا حدث بعد هذا ان دخلت العـاطفة على تلك الصداقة فاكسبتها لونا جديداً نشأ الحب فى الحال .

هل يهمنى الا يتمكن من ان يقدم لى الهدايا التى تقدم الى الفتيات الأخريات أو يصحبنى الى الاماكن التى يذهبن اليها؟

بماذا تشعرين فى هذه الحالة ؟ هل تشعرين بالحقد ؟ هل تشعرين انك ضحية ؟

إذا لم تشعرى بشىء من هذا ، وكنت

تشعرين بالسعادة لأنك إلى جانبه فقط دون ان يهمك كيف وأين ... فهـذه شهـادة طيبة للحب !

إن الزمن بلا شك هو خير مقيـاس لا يخطىء الحكم . ولـكن سوف يكون الحكم بمقياس الزمن صوابا لو عمدت كل فتاة إلى الصراحة التامة مع نفسها عندما يخيل اليها انها على وشك الاخفاق فى حبها .

ولذلك أنصحك بمجرد شعورك بشىء من الخيبـة فى الحب ان تختبرى نفسك فى الحال فتسألى نفسك : « ما هى الأشيـاء المشتركة بيننا ؟ » و : «ماذا يحدث عندما يميل أحدنا إلى الكلام ولا يشعر الآخر بميل اليه ؟» هل يشعر الآخر بالاضطراب أو الخجل ؟

هل تغضبين عندما يتفق معك على موعد للمقـابلة ثم يعرض له فى عمله أو فى منزله ما يدعوه إلى الغاء هذا الموعد أو التأخر عنه ؟ أو انك تشعرين بالاسف لمـا حل به كما تشعرين بالاسف لنفسك وانت تقدرين ما اعترضه من صعوبة .

إننى اعتقد انه لو عمدت كل فتاة إلى اختبار قلبها بهذه الوسائل فانهن سيقتربن من معرفة حقيقة الحب ..

لقد جربت هذه الوســائل مرة ... وأفلحت معى !

هجران هانم بفرقة بيا بكازينو بديعة

بدأت ملـكة الجمال التركية هجران هانم عملها من الاسبوع المـاضى بفرقة بيا على مسرح كازينو بديعـة فغنت بعض الاغانى التركية كان يبدو فيها صوتها العذب الجميل ورغم أن هـذه هى المرة الاولى التى تظهر فيها بالمسارح المصرية فقـد سمع الجمهور منها منولوجات مصرية وقابلهـا بالاعجاب والاستحسان .



عودة آه فوك

قصة تقع حوادثها فى الهند الصينية

رفع كارفيل رأسه عن الوسادة وقد شعر برعب شديد ، وسمع صوت المطر وهو ينهمر فى الخارج بعنف ، وكان الليل شديد الظلمه فصاح كارفر :

— موانج بو !

ولكنه لم يسمع جوابا على ندائه . كان قد أرسل خادمه الوطنى منذ المساء إلى البلدة ليحمل اليه البريد ولما تأخر عرف انه لا بد ان يكون قد احتسى كمية كبيرة من الخمر لن يتمكن بعدها من العودة إلى المنزل فآثر الانتظار إلى الغد . ولذلك آثر النوم على انتظاره وعند ما ناداه باسمه كان يائسا من استماع الجواب .

وخيل لكارفيل انه يسمع صوت أقدام فى الشرفة الخشبية فغادر فراشه وأمسك بمشعل فى يده وخرج إلى الشرفة فوجدها خالية إلا من مائدة خشبية وبضع مقاعد .. لا تسمح لأحد بالاختباء فيها .

وعاد اليه اطمئنانه فدخل الى حجرته ثانية ولكنه لم يكن على ثقة من انه لم يخدع نفسه فأغلق باب الحجرة وبحث عن مسدسه حتى عثر عليه فوضع به الرصاصات ووضعه تحت وسادته وهو يحدث نفسه قائلا بأنه يجب عليه فى الغد ان يطرد خادمه : موانج بو . لا شك انه خادم حقير لا قيمة له ولا خلق عنده .. إذ انه لم يهتم بأن يترك سيده وحده فى مثل تلك الليلة الحالكة الظلام ، المتقلبة الجو ، وفى بقعة نائية متطرفة فى وسط الغابة إذ كان أقرب طريق اليه يبعد نصف ساعه عن منزله الخشبي .

وكان الخادم يعرف فوق ذلك ان سيده غير محبوب من الوطنيين الذين اعتقدوا انه جاء ينافسهم رزقهم باستغلاله للمطاط الموجود فى تلك الغابة . وكذلك كانوا قد سمعوا جميعا بقصة « آه فوك »

آه فوك ! لم يكن كارفيل يرغب فى ان يستعيد ذكرى ذلك الرجل أو ذكرى الفتاة « مالات » . وكان ممتلئا بالأمل فى ان « آه فوك » لا يزال رهن السجن فى مدينة رانغون على أثر القبض عليه وهو يتجر بكمية كبيرة من المخدرات .

وعند ما دخل كارفيل إلى فراشه قام بعملية حسابية بسيطة فى عقله اتضح له بعدها أن مدة سجن « آه فوك » قد أوشكت على الانتهاء إن لم تكن قد انتهت فعلا فقد جرت العادة أن يفوز المسجون بعفو قبل انتهاء سجنه بمدة بسيطة .

وشعر كارفيل برعب شديد يستولى عليه وأخذ يتحسس المسدس تحت وسادته بيده ولما عثرت يده على الزناد اطمأن قليلا . . .

ولكن فلنفرض أن قدمى « آه فوك »

هما اللذان سمع وقعهما على الشرفة أثناء نومه ؟

ولكن لا ... إن « آه فوك » لا يزال فى سجن رانغون وقد وعده مدير السجن بأن يخطره قبل اطلاق سراح الرجل .. ومع كل ذلك تمنى كارفيل لو لم يختر خادمه « موانج بو » تلك الليلة الليلاء للتغيب وتركه وحيداً ..

وكان كلما اشتد به القلق وضع يده على المسدس فعاد اطمئنانه . وحاول أن يطرد « آه فوك » من مخيلته ولكن المطر كان مستمراً فى الانهمار بشكل يجعل الاصوات تختلط فى ذهنه فلا يعرف إن كانت أصوات الماء أم وقع الاقدام !

« آه فوك » و « مالات » ! كانت « مالات » إبنة « آه فوك » وكان يفخر ويعتز بها . وكان كارفيل قد رآها فى المدينة فى أحد المشارب فراقت فى نظره وابتسم لها ... فأجابت ابتسامته بابتسامة أحسن منها .. فلقد كان من دواعى الفخر لفتاة وطنية مثلها أن يبتسم لها أوربى . ورأى كارفيل فيها تسلية جديرة بأن يعنى بالحصول عليها والوصول إلى قلبها . ولكنه تمنى اليوم لو لم يقابلها أو يعنى بأمرها من بادىء الأمر ...!

إذ تبع مقابلتهما الأولى أن تداخل والدها « آه فوك » وحضر لكى ينذر كارفيل بنفسه بأنه ليس بالرجل الذى يمكن خداعه ولكن كارفيل لم يهتم به إذ ذاك واستمرت علاقته بالفتاة . واليوم ... كم يتمنى لو كان قد ترك الفتاة وشأنها !

وكان المطر لا يزال متساقطا على سقف المنزل الخشبي ولكنه لم يكن يسمع شيئا .. كان الخوف قد تملكه ... وكان يرعب نفسه بنفسه دون ضرورة ... ألم يكن « آه فوك » سجينا فى رانغون دونه وإياه المزالج والأبواب ؟!

وذكر كارفيل إذ ذاك أن المتاعب قد تسببت لما هجر « مالات » وسافر فى رحلة إلى الغابات فلحقت به الفتاة وصممت على أن تصحبه فبقيت معه نحو اسبوعين . وفى ذات مساء ظهر لهما « آه فوك » . وكان يعرج نتيجة لاصابته فى حادث تهريب وقال له :

— إن أحدا لا يمكنه أن يسرق منى فتاتى ... ولست ممن يلجأون إلى القضاء للاقتصاص !

وضحك كارفيل إذ ذاك وهو يسمع تهديده وأشار إلى حقائب فى ركن الحجرة وأخبره أنها حقائب مدير البوليس ... فما سمع الرجل إسم مدير البوليس حتى هرب . ولم يره كارفيل بعد ذلك ولكنه سمع أنه قبض عليه وزج به إلى اعماق السجن فى رانغون .

وبعد شهور قليلة سئم كارفيل الفتاة إذ لم يكن لديها من المغريات غير نظراتها . لاشك أنها كانت مخلصة له ... ولكن كل النساء من قبلها كن له من المخلصات . فما الذى جعلها تؤثر الانتحار وشرب السم .. لاشك أنها كانت تعرف انه لن يحتفظ بها إلى الابد ؟ هل يلام هو على فعلتها الشنعاء ؟

ولكن « آه فوك » وجده مسئولا وصمم على الانتقام .

... وخيل إلى كارفيل أنه يسمع فى الشرفة صوتا ضعيفا ، ضعيفا جدا . وقذف بالغطاء الخفيف الذى كان يغطى بدنه ، ثم وضع قبعته على رأسه وأمسك بالمشعل فى احدى يديه وبالمسدس فى اليد الأخرى وسار فى اتجاه الباب ووقف هناك يستمع إلى الاصوات وينتظر ... ثم مالبث أن قال لنفسه انه يتخيل اشياء لاظل لها من الحقيقة وأنه يدخل الرعب الى قلبه بيده .

ولكنه مالبث بعد ذلك ان سمع الصوت الضعيف من جديد . لاشك انه صوت

قدم والد « مالات » وهو ينقلها بصعوبة .

وشعر بنسيم قوى بارد يهب فى وجهه من الفتحات الضيقة الموجودة بين خشب المنزل . . ولكن وجهه كان على الرغم من هذا النسيم لا يزال مندى بالعرق !

وتشجع قليلا ورأى انه يجب أن يخرج الى الشرفة ليتأكد أن ليس بها أحد ثم يعود الى فراشه لينام .. ولكنه مالبث ان أدرك ان الحكمة تقضى عليه بألا يخرج ليحذر القادم بنور مشعله . بل الأجدر به أن ينتظر فى الظلام الدامس حتى يكون لديه الوقت بعد ذلك لكى يهرب من الباب الخلفى للمنزل إذا اقتضى الأمر ذلك .

ولما طال به الانتظار رأى أن يعود الى فراشه فعاد ، ترى هل كان « آه فوك » ينتظره فى الخارج . اليس الاجدر به أن يخرج هو الى الشرفة ليقتله . ولكن الظلام كان حالكا جداً . . وربما اخطأ المرمى فتنعكس النتيجة ويقتله الرجل . إذا فالاجدر به أن يهرب من الباب الخلفى للمنزل الى المدينة . . ولكن الطريق الى المدينة كان مملوءاً بالمخاطر ولم يكن مأمونا .. واذا وصل الى المدينة فماذا يقول للناس ؟

وأخيراً قام بمجهود أخير لكى يقضى على مخاوفه وينام . ولكنه بدلا من أن ينام وجد نفسه يصغى باهتمام الى الاصوات الخارجية ووقع اقدام غريبة . . وأخذت الدقائق تمر كما تمر الساعات .

وبعد مدة خالها دهوراً سمع وقع الاقدام من جديد . . ولم يكن هناك شك فى هذه المرة . هى اقدام « آه فوك » بكل تأكيد كان فى وسع كارفيل أن يميزها من بين مئات غيرها .

وقام من جديد والمسدس فى يده . . والشعلة فى اليد الأخرى . ولكن لا ! لم يأت وقت المشعل بعد .

لاشك أن « آه فوك » وراء الباب تماما . يالله ! لم يعد كارفيل يحتمل الظلام الدامس أكثر من ذلك ، اذا فالى المشعل . وامسكه باليد اليسرى وامسك بالمسدس فى اليد اليمنى وهى ترتجف . ثم اسرع كالمجنون يعدو نحو الباب .

وتريث هنيهة عند الباب . ورأى من بين الفتحات شبحا يتحرك . هو شبح « آه فوك » .

ثم فتح الباب وقد استجمع شجاعته . وضغط على زناد المسدس فى نفس اللحظة التى فتح فيها الباب . فانطلقت رصاصات ثلاثة متتابعة سقط على أثرها جسم الرجل امام الباب والمطر يتساقط على وجهه .

وأخرج كارفيل منديله يمسح العرق البارد والذى كان يتصبب على وجهه وقد عاد إليه اطمئنانه . ثم تقدم تحت وابل من المطر ورفع المشعل ليرى وجه « آه فوك » بعد أن أرداه قتيلا . . . .

وكان السكون المرعب يسود المكان كله ولكن لم يكن هناك ما يخاف منه كارفيل بعد أن قتل الرجل الذى كان يخشاه . . .

ولكنه لما نظر الى وجه القتيل على ضوء المشعل لم يجده « آه فوك » بل وجده خادمه الامين « موانج بو » وقد قبضت احدى يديه على خطابين ورسالة برقية وضعهما فى حقيبة صغيرة . . . وأمسكت اليد الاخرى بمفتاح الباب . . .

وكانت رائحة الخمر تتصاعد من فمه . . اذ كان قد شرب كثيرا وتأخر كثيرا عن موعد عودته . . . فآثر التسلل الى المنزل حتى لايزعج سيده ويوقظه من نومه !

وكانت الخيوط الفضية الأولى قد بدأت تظهر من ناحية الشرق البعيد وكارفيل لايزال رافعا المشعل يحدق فى وجه موانج بو

فى يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية بسيون و يوم الاثنين ٢١ منه بسوق ناحية بسيون إذا لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع ٦ كيلات أدره شامى ملك احمد يوسف صحصاح من الناحية نفاذا للحكم فى القضية المدنية رقم ٢٥٠ سنة ٩٣٨ كطلب الست فاطمة محمد حسين عبد الجواد وأختها كوكب المقيمين ببسيون .

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٦

فى يوم الثلاثاء ١٥ مارس سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ومابعدها بشارع ابى دوس ن ٣ شياخة عباس سعيد قسم كرموز سيباع منقولات تعلق صادق مخائيل تنفيذا للحكم الصادر من محكمة كرموز الاهلية فى القضية ن ٤٤٩ سنة ١٩٣٨ مدنى كرموز كطلب ، محمد افندى وهبه تاجر أخشاب بشارع الخديوى الأول ومقيم باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٤

فى يوم السبت ١٩ مارس سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى عيد مركز دكرنس وفى يوم الأربع ٢٣ منه بسوق دكرنس سيباع عجة بيضه بيوز بنى و نتاجها عبورة سوده ومحرات خشب زان سليم وزراعة فدانين برسيم ملك رمضان المتولى ابراهيم وابراهيم المتولى ابراهيم ومحبوبة على فرح من بنى عيد نفاذا الحكم محكمة دكرنس الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٢٩٧ سنة ١٩٣٨ كطلب سليمان محمد حسين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٤

فى يوم الثلاثاء ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر فرارة ويوم ٣٠ منه بسوق سنهور ان لم يتم البيع سيباع ٣ ارادب اذره بلدى واردب اذره شامى و نصف جوال كيماوى نتروشوك موضح أوصافهم بمحضر الحجز ملك امام جبيلى من كفر فراره نفاذا للحكم الصادر من محكمة سنورس الاهلية فى القضيه المدنيه ن ١٠٨١ سنة ١٩٣٥ مدنى سنورس كطلب نصيف عوض من ترسافيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٨

فى يوم الأحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بعزبة جيلانى تبع الرزقه وان لم يتم يكون يوم ٢٧ منه بسوق النجمه سيباع بقرتين ملك محمد الامير جيلانى من عزبة جيلانى تبع الرزقه نفاذا للحكم ن ٦٥٣٥ سنة ١٩٣٧

كطلب تكلا برسوم من فرشوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٩

فى يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية الحميدات سيباع محصولات زراعيه موضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم خليل حمبلى من الحميدات وفاء لمبلغ ١ ج و ٧٦٦ م كطلب مجلس محلى قنا فى القضيه ن ٣٨٥٠ سنة ٩٣٧ محكمة قنا الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٧

فى يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى حميد تبع النجوع والايام التاليه سيباع جحشه وسرير خشب ومرتبه قطن وحله نحاس موضحين الاوصاف بمحضر الحجز ملك عبد الجليل محمد حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٠ سنة ١٩٣٨ اسنا كطلب الشيخ عثمان عبدالرحمن سلام باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٥

فى يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة غرز الدين تبع كفر الدوار مركز منوف وفى يوم الثلاثاء ١٥ منه بسوق الثلاث سيباع ١٠ ارادب دره شامى محصول سنة ١٩٣٧ ملك مهنى غرز الدين من الناحية كطلب الشيخ صالح جادو وولده محمود تجار بمنوف نفاذا للحكم ن ٦٠٥ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٢

فى يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سلاقوس وان لم يتم سيكون يوم الاربعاء ٢٣ منه بسوق سلاقوس سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك منا بنت محمد محمد صفى الدين وآخرين من سلاقوس مركز الفشن نفاذا الحكم ن ١٥١٧ مدنى الفشن سنة ٩٣٧ كطلب فاطمه بنت شريف عبد العال عن نفسها وبصفتها وصية شرعيه على ولدها جابر محمد محمد صفى الدين من سلاقوس مركز الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٧

فى يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بارض أبجيج ويوم ٢٩ منه بسوق الفيوم سيباع جاموسه سوداء السابق الحجز عليها تنفيذيا فى ٢٣ يناير سنة ١٩٣٨ ملك جوده محمد السيد

كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف اسماعيل باشا الفريق اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للحكم ن ١٨٦٦ سنة ٩٣٤ الصادر فى ٣١ / ١ / ٩٣٤ من محكمة بنى سويف الاهليه ووفاء لمبلغ ٦ ج ٧٦٠ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٠

تطبع هذه المجلة بأحبار فارنيقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس
ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصرى . محلات بجيانى بشارع أبو السباع
رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

آخر ساعة المصورة



(فى الوقت الذى كثرت فيه حجوزات وزارة المالية على صغار الفلاحين وصفت جريدة حكومية دولة صدقى باشا بأنه هارون رشيد القرن العشرين)

(الفلاحون) : هارون الرشيد الله يرحمه كان بيوزع الأكل على الغلابة والمساكين . وانت تخطف الأكل من الفقراء والجعانين؟

(صدقى باشا) : هارون الرشيد بتاع زمان كان راجل عبيط ... أما أنا فهارون رشيد القرن العشرين ...

☆☆☆

مطبعة آخر ساعة